2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Hermeneutics and its Significance between Interpretation and Exegesis

Farhad Abraham akbr[1]

Hussein zubair wasso[2]

[1]. **College of Islamic Sciences - Salahuddin University/ Erbil**

2. College of Islamic Sciences - Salahuddin University/ Erbil

***1.arhad976@yahoo.com*.**

2. Hussein.zubair.wsu@gmail.com

Received 5/12/2023, Accepted 15/1/2024, Published 30/3/2024,

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

Hermeneutics is a Western philosophical term used when interpreting religious and literary texts. Arab modernists used it and adopted it in their works as a theory and method for interpreting and exegesising the Qur'anic text. They made it a basis in their contemporary readings and their ideas under the pretext of a new reading of the Qur'anic text.

This research deals with the concepts of interpretation and exegesis in Islamic law, including their definitions linguistically and terminologically, explaining the difference between them.
It also includes the definition of the term hermeneutics, in language and terminology, along with its definition among philosophers, writers, and researchers in this field. Then, the paper explains the difference between the term hermeneutics, and its significance, based on interpretation and exegesis.

Keywords: interpretation, hermeneutics, , contemporary reading, Quranic text.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الهرمنيوطيقا ودلالته بين التفسير والتأويل

١. أ.م.د. فرهاد إبراهيم أكبر شوانياً.
٢. حسين زبير وسو بَرزيوَيي.
١. كلية العلوم الإسلامية- جامعة صلاح الدين/ أربيل
٢. كلية العلوم الإسلامية- جامعة صلاح الدين/ أربيل

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/١٢/٥	تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/١/١٥	تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٣/٣٠

الملخص:

الهرمنيوطيقا مصطلح فلسفي غربي استعمل عند تفسير النصوص الدينية والأدبية، وقد استخدمه الحداثيون العرب وتبنوه في مؤلفاتهم كنظرية ومنهج لتفسير النص القرآني وتأويله، وجعلوه مستنداً في قراءاتهم المعاصرة ومرتكزاً لأفكارهم بدعوى القراءة الجديدة للنص القرآني.

تناول البحث تعريفاً لغوياً واصطلاحياً للفظ الهرمنيوطيقا كما جاء في استعمالات الفلاسفة والكتاب والباحثين، ثم محاولة إيجاد أوجه الاتفاق والاختلاف بين هذا المصطلح وبين مصطلحي التفسير والتأويل الذي يستخدم عند المسلمين.

الكلمات المفتاحية: التفسير، التأويل، الهرمنيوطيقا، القراءة المعاصرة، النص القرآني.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة :

الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ، والصلاة والسلام على حبيبه الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن تبعه من اليوم إلى يوم الدين، وبعد:

فقد شهد المجتمع الإسلامي في عهد النبوة الشريفة تحولات إيجابية جعلت التاريخ والسيرة حافلة بأمجاد تسطرت في كتبها لتصبح قناديل وضَّاءة للأجيال التي أعقبتها، مما جعل العلماء يبحثون عن سرِّ ذلك التحول العجيب الذي احتارت منه العقول والألباب، فخلصوا إلى أن الخطاب الإلهي الذي تجسد في القرآن الكريم هو الرائد لذلك التغيير؛ لِما فيه من جزالةٍ في النظم، وقوةٍ في التعبير، ورصانةٍ في السبك، وإحكامٍ في الأداء بشكلٍ متساوقِ الأغراض، متناسقِ الأجزاء، فهذه أمور تُنبئُ إلى أنه كلامٌ من لدن عليم حكيم؛ لذا عكفوا على دراسته وفهمه تفسيراً وتحليلاً، فغاصوا في بحر عجائبهِ يرومون الاستزادة من فيض كرمه وعظيم دره وجواهره، فعرجوا في سماء آياته يتدبرون حروفه وألفاظه آملين أن يصلوا إلى معرفة مراد الله تعالى في ذلك الخطاب الأزلي، لتنفتح أمامهم آفاق الحقائق فينظروا بعين البصيرة واليقين إلى عجائب الخالق الكريم في عالمي الخلق والأمر المرسوم بيد القدرة الربانية في انتظام عجيب، وعناية تامة، وحكمة صمدانية مدعاة إلى التسليم المطلق.

إن الأنوار المشعة من ذلك الكتاب المعجز هو الذي جعل عالمي المشهودات والمعنويات منورين مسفرين، بعد أن كانا في ظلامٍ حالكٍ، ومأتمٍ عمومي، بيدَ أنّ شرورَ النفسِ واتباعَ الهوى وتقديسَ العقلِ المجردِ عن الوحي؛ هو الذي قد زاد الطين بلةً والمرض عِلةً، فجعلَ العالَمَ يموجُ تائهاً في دوامةِ الأعاصيرِ الهوجاء، ومتخبطاً في بوادي السفاهة والبلاهة.

فالصفعات الإلهية التي تلقتها البشرية بعامة، والمسلمون بخاصة، كانت نتيجة استهتارهم في اتباع الهوى، والسير على خطى المناهج والنظريات الأجنبية التي حاولت تفسير النصوص المقدسة وتأويلها بحسبما تميل إليها مصالحها، وترتضيها شهواتها، وتوافق رغباتها، وقد اغتر بهذه الزغارف الزائفة ثُلّة من المفكرين المسلمين الذين أطلقوا على أنفسهم مصطلح (الحداثيين أو المتنورين)، ليقوموا بتفسير نصوص القرآن الكريم بمنظار ما استوردوه من الفلاسفة الأوربيين تحت ستارٍ يسمى بمصطلح (الهرمنيوطيقا) الذي هو في حقيقته غريب على الثقافة الإسلامية، ولا يعلم بالضبط من أين أتى؟ ومتى أدخل في معارفها وعلومها؟ حتى وصل الأمر إلى حدّ لا يعلم الكثير عنه لشدة غموضه معنى ومغزى، لذا جاء هذا البحث المتواضع محاولاً أن يكشف ستاره، ويزيل إبهامه، ليكون واضحا وضوح الشمس عند إطلاق هذا المصطلح ونكون على قدم علمٍ في معانيه ومفاهيمه ومقاصده.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الأول: الهرمنيوطيقا لغة و اصطلاحاً :

المطلب الأول: الهرمنيوطيقا لغة

ترجع الجذور اللغوية لمصطلح الهرمنيوطيقا إلى الفعل اليوناني (Hermeneuien – هرمنيويين)، الذي اشتق منه (Hermeneutique) الفرنسي، ولفظ (Hermeneutik) الألماني، وكذا (Hermeneutics) الإنجليزي والذي يترجَم عادة بالفعل: يفسر، ويشرح، ويترجم، ومنه الاسم (Hermeneia– هرمينيا) ، ويعني: التفسير أو الشرح أو الترجمة[١].

وقد ذكر بأن كلمة (Hermeneutic) اشتقت من اسم (Herms) الإغريقي الذي يعرفه الرومان باسم (ميركوريوس –mercury) ، وقد ورد في الأساطير اليونانية بأن (هرمس) هو رسول آلهة الإغريق، وثاني أصغر إله الأولمب[٢]، وهو ابن (زيوس) و(مايا) بنت الجبار أطلس (جبابرة إغريق تيتان)، يعمل (هرمس) لدى (زيوس) كرسول له وخادمه الخاص والذي بحكم وظيفته يتقن لغة الآلهة ويفهم ما يجول بخاطر هذه الكائنات الخالدة، ثم يترجم مقاصدهم وينقلها إلى أهل الفناء من بني البشر، وكان (هرمس) ينقل الرسائل من (زيوس) –كبير الآلهة– إلى كل من عداه وبخاصة من جنس الآلهة، وينزل بها أيضاً إلى جنس البشر، فقد كان يعد البون الفاصل بين تفكير الآلهة وتفكير البشر، وتقول الأساطير: إنه إله التجارة، كما عُرف عنه أنه حامي القوافل والقطعان، وكان يعتقد أنه يمنح الحظ الجيد، وقد عرف عنه بأنه كان ذا طباع حسنة وحميدة، وفي المقابل يعرف عنه بأنه ماطر ومحتال وسارق، ويعدّ (هرمس) مرشد الأرواح إلى العالم السفلي، فهو يعبر الخط الفاصل بين عالم الأحياء وعالم الأموت وبعالم الأرضي والعالم السفلي[٣][٤].وبملاحظة ما نقل في الروايات من الأساطير اليونانية أنّ جوهر ما قيل عن وظيفة (هرمس) أنه يقوم بنقل كلام الآلهة إلى البشر، فهو بذلك يترجم أو يُؤوِّل كلام الآلهة لكي يفهمه البشر؛ لأن كلام الآلهة يختلف عن كلام البشر، فكان عمله ترجمة وتأويل كلام الآلهة، لذا فإنّ مصطلح الهرمنيوطيقا تنسب إليه؛ لأنّه من وظائف ذلك المصطلح هو تأويل النّصوص[٥].

يقول مصطفى عادل: "مهما تكن شكوكنا حول صحة الصلة الإتيمولوجية[٦] بين الهرمنيوطيقا وهرمس، فإن الصلة بين خصائص الهرمنيوطيقا وخصائص الإله هرمس هي صواب مؤكد ويقين لا شك فيه"[٧].

وهناك ارتباط جذري بين هرمس والهرمنيوطيقا، بسبب العناصر الثلاثة المهمّة في عملية التفسير، هي:

العنصر الأول: العلامة أو الرسالة أو النص الذي يجب تفسيره.

العنصر الثاني: الواسطة أو المفسِّر الذي يوصل الرسالة.

العنصر الثالث: انتقال الرسالة إلى المخاطَبين، وكان هرمس يقوم بالعنصر الثاني وهو دور الواسطة والمُفسِر[٨].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

إن استعمالات (الهرمنيوطيقا) من حيث يمكن القول بأن الفعل (Hremeneuein) والاسم المشتق منه (Hermeneia) في دلالتها الإغريقية تتمحور في ثلاثة معانٍ أو اتجاهات كما يأتي[٩]:

الأول: القول أو الكلام الجهري: في التلاوة الشفهية التي ينتهجها الروّاة والقرّاء، كتلاوة ملاحم (هوميروس) [١٠]على سبيل المثال، وهو ما أشار إليه أفلاطون في محاورة (أيون)[١١]، وهو ذلك الشاب المؤوّل الذي يتلو أشعار (هوميروس)، ويقوم من خلال تجويده والتلاعب بطبقات صوته بتأويل الشاعر والتعبير عنه وتفسير دقائق معانيه، ويوصل إلى المستمعين أكثر مما يدركه أو يفهمه.

وأدرك (أفلاطون) أهمية القول، والإعلان في التأويل، ويتّضح ذلك جليّاً في محاورة (Phaedrus) في الرسالة السابعة (Letter 7)، إذ ناقش فيها تفوق الكلمة المنطوقة على الكلمة المكتوبة؛ وذلك لأن الأخيرة تسمح للفرد بفضل التأويل أن يفرض مقاصده ونواياه على النص[١٢].

وأكّد (هايدجر)[١٣] أن فكرته الراديكالية عن الهرمنيوطيقا تقوم بنحو كبير على الفكرة اليونانية عن الهرمينيا التي تعني: النطق والإعلان[١٤].

الثاني: الشرح والتوضيح والتفسير: الذي تناوله (أرسطو) في مؤلف (العبارة)، وهي تعني: تلك العملية العقلية التي تحكم بتزييف أو صدق العبارات عبر عمليتَي التركيب والتقسيم، وهي محاولة للوصول إلى فهم حقيقة الشيء عبر (العبارة– Statement).

الثالث: الترجمة: وهي ليست مجرد نقل ما يعادل الكلمات والمفردات من لغة إلى لغة أخرى، بل هي بيان لغة ما تشتمل عليه من آيديولوجية وثقافية بلغة أخرى وجعلها قابلاً للفهم، وعلى هذا الأساس تتضمن الترجمة نوعاً من معنى التأويل.

وعليه أشار معجم (greek English lexicon) بأن اسم (hermeneia) تستخدم في ثلاثة معانٍ، وهي:

١– التعبير (to express).

٢– أو للقول (to say) للتفسير أو للشرح (to explain).

٣– وللترجمة (to translate)[١٥].

وقد ذكرت المعاجم والقواميس اللغوية العالميّة والأجنبيّة، وكذلك الموسوعات والمعاجم المتخصّصة لمفهوم الهرمنيوطيقا معانٍ كثيرة للهرمنيوطيقا، يمكن اختصارها فيما يأتي:

١– مجال الدراسة التي يحلّل ويشرح النصوص المكتوبة[١٦][١٧].

٢– منهج أو قواعد التفسير[١٨].

٣– علم التفسير، وبخاصة تفسير الكتب المقدّسة[١٩].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤- التأويل أو فنّ التأويل[٢٠]، وقد ذهب أكثر الكتّاب والباحثين في مجال الهرمنيوطيقا إلى اختيار هذا المعنى[٢١].

وبناءً على ما سبق ومِمَّا جاء لمعنى الهرمنيوطيقا في المعاجم والقواميس اللغوية نمكن أن نستنتج أهم النقاط الآتية:

- إن المعاجم والقواميس والموسوعات العربية والأجنبية تكاد تجمع على الأصل الإغريقي لمصطلح الهرمنيوطيقا، وترجع جذوره اللغوية إلى الفعل (Hermeneuien– هرمنيويين) ، الذي اشتق منه (Hermeneutique) الفرنسي، ولفظ (Hermeneutik) الألماني، وكذا (Hermeneutics) الإنجليزي.
- تطلق للهرمنيوطيقا معانٍ عديدة، منها: (الترجمة، والشرح، التفسير، والتأويل، والتعبير)، لكنّه أكثر ما يستعمل ويستخدم في (التفسير والتأويل).
- تدلّ الهيرمنيوطيقا في علم اللاهوت على فنّ تأويل الكتاب المقدس وترجمته.

ومن هذه المعاني نستجمع الفكرة حول هذا المصطلح، إذ تدور أجمعها حول كونه المنهج الذي يحاول دراسة وشرح وتفسير النصوص المكتوبة وتأويلها.

المطلب الثاني: الهرمنيوطيقا اصطلاحًا:

من الجدير بالذكر أنّه يصعب علينا أن نذكر تعريفاً جامعاً ودقيقاً للمفهوم الاصطلاحي للهرمنيوطيقا؛ لأن التعاريف في هذا المجال تنوعت بسبب اختلاف الاتجاهات فيه على مرّ تاريخ هذا العلم، وهذا أمر صعب المنال، وكل من سعى لتعريفه، فقد كان عرّفه بناءً على وجهته واتّجاهه، لذلك حاولنا في هذا المطلب أن نبين مفهوم الهرمنيوطيقا اصطلاحاً، بحسب النّظريات والمناهج المختلفة، ووفقاً لتوجّهات زعمائها ومفكّريها وذلك كالآتي:

١- نظرية الكتاب المقدس: وهذا ما ذهب إليه (جان مارتن كلاودينويس) – وهو أبرز الباحثين في علم الهرمنيوطيقا – في تعريفه للهرمنيوطيقا، إذ يعرّفها بأنّها: "Art of interpretation" أي هي: فن التفسير[٢٢].

٢- نظرية الفهم: وهذا ما يذهب إليه شلايرماخر (ت١٨٣٤م)[٢٣] في تعريفه للهرمنيوطيقا بأنّها: "فنّ الفهم والإستيعاب"[٢٤].

٣- المنهج العام للعلوم الإنسانية: وهذا ما يعتقده (فيلهم دِلثاي)[٢٥] في مفهوم الهرمنيوطيقا بأنّها: "منهج عام وعلم أساس تُبنى عليه كلّ العلوم الإنسانية"[٢٦]، سعى دِلثاي في تعريفه هذا الى أن ينظم علم الهرمنيوطيقا كمنهجٍ جامعٍ للفهم والتأويل في هذه العلوم، معتقداً بأنّ الهرمنيوطيقا هي أفضل منهج يمهد

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

للفهم الصحيح في العلوم الإنسانية، مؤكّداً أن حصول الاطمئنان في العلوم الطبيعية مرهون على المنهج الصحيح الحاكم فيها، ومن ناحية أخرى خلص إلى أن الفراغ الأساس في العلوم الإنسانية هو عدم الافادة من منهج جامع؛ لذا صبّ كل جهده لتقعيد علم الهرمنيوطيقا الذي يمهد المباني المنهجية للعلوم الإنسانية.

٤- النظرية الوجودية للفهم: وهذا ما نجده في تعريفَي (مارتن هايدغر- Martin Heidegger)[٢٧] و(غادامير)[٢٨]، إذ يرى الأوّل أنّ الهرمنيوطيقا هي: "تحليل لظاهر الفهم الموجودة عند الإنسان"[٢٩]، وبحسب تعريفه للهرمنيوطيقا هي عبارة عن (دازاين – dasein)[٣٠]، أمّا هايدغر فقد تابع غادامير، ورأى أن الهرمنيوطيقا هو: "نوع من النظرية الوجودية للفهم" بناء على انه وجود الفهم لِلغة من اللغات[٣١].

٥- نظام التأويل: ويدل على ذلك تعريف (بول ريكور)[٣٢] للهرمنيوطيقا بأنه: "نظرية للقواعد الحاكمة على التفسير، أو بعبارة أخرى: هو تأويل لنص خاص أو لمجموعة من العلامات التي تعتبر بمثابة النص" ويعرفها في موضعٍ آخر: "الهرمنيوطيقا هو نظرية عمل الفهم عندما يتعامل مع تأويل النصوص"[٣٣].

وورد تعريف مفهوم مصطلح الهرمنيوطيقا في موسوعة (britannica) فيما معناه: "دراسة المبادئ والقواعد العامة لتفسير الكتاب المقدس لكلّ من اليهود والمسيحيين طوال تاريخهم، وكان الغرض الأساس من علم التفسير والطرق التفسيرية المستخدمة في التفسير، هو اكتشاف الحقائق والقيم التي يعبّر عنها الكتاب المقدس، كما تم استخدام مصطلح الهيرمينوطيقا فيما يتعلق بتفسير النصوص المقدسة للتقاليد الدينية الأخرى بما في ذلك القرآن، أمّا عملية الهرمنيوطيقا في معناه الحديث والمعاصر لا يختص بالدين ، وإنّما تشير إلى الدراسة الفلسفية للتفسير"[٣٤].

أما تعريفه عند الكتاب والباحثين المسلمين المنتمين للاتجاه الهرمنيوطيقي، فلا تختلف تعريفاتهم عن تعريفات الغربيين؛ لأنها إما أن تكون مأخوذة من تعاريفهم أومقاربة لها أو هي نوعاً مّا ترجمة لها؛ لذلك نكتفي بذكر تعريفين لِشخصين أشدّ تمسكاً بالمنهج الهرمنيوطيقي وأكثرهما تزمتاً به وهما: نصر حامد أبو زيد[٣٥] ومحمد مجتهد الشبستري[٣٦].

فقد عرفه نصر حامد أبو زيد بقوله: "علم يبحث في فهم النص بشكل عام، وذلك بإثارة أسئلة متعددة ومتشابكة حول النص من حيث طبيعته وعلاقته بمحيطه من جهة، وعلاقته بمُنشِئه وقارئه من جهة أخرى"[٣٧].

ويرى محمد مجتهد شبستر علم الهرمنيوطيقا: "من العلوم الغربية الحديثة في تفسير النص، وهو علم تفسير النص أو علم فهم النص"[٣٨].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وبناءً على التعريفات الاصطلاحية آنفة الذكر لتحديد مفهوم الهرمنيوطيقا، فضلاً الاختلاف التاريخي الشديد بين أصحاب النظريات وعلماء الهرمنيوطيقا في هذا الحقل العلمي، من الصعب جداً صياغة تعريف جامع يضم جميع هذه الميول والاتجاهات الهرمنيوطيقية والإحاطة بكل الجهود النظرية لها؛ لأن المناحي التي ظهرت في مجال الهرمنيوطيقا وأهدافها واستعمالاتها تباينت أحياناً إلى درجة استحالة الجمع بينها – كما ظهر فيما سبق–، لكن بغض النظر عن التصورات والآراء ذات الصلة بالهرمنيوطيقا ونطاقها أو متعلقاتها، يمكن اعتبار الوجه المشترك بين تلكم الآراء تعريفاً تسامحياً لتنوير الأذهان وتحديد فئة المباحث التي تعنى بها الهرمنيوطيقا، كما يقوله (ريتشارد بالمر) بعد عرضه للآراء المختلفة على امتداد تاريخ الهرمنيوطيقا مما طرح من الفلاسفة والعلماء، فهو يطرح هذا السؤال: هل يمكن أن تندرج هذه التعريفات المتباينة فيما بينها تحت لفظ واحد؟ ثم قال: الجواب نعم؛ إذ إنّ هذه التعريفات وإن اشتملت على دلالات بعيدة ومهمة في الهرمنيوطيقا تعود إلى اختلافات بين العديد من صور الهرمنيوطيقا، لكن هناك وجوهاً مشتركة كثيرة فيما بينها؛ لذلك قال في تعريف الهرمنيوطيقا: "دراسة الفهم، بل وظيفة فهم النصوص خاصة"(٣٩)(٤٠).

وعلى حدّ تعبير (ريتشارد بالمر) نستطيع أن نجد تعريفاً جامعاً مانعاً لهذا المصطلح من بين تلكم التعريفات المتعددة والمتشابكة، لذلك نرى أن التعريف الذي أوردته الموسوعة العالمية (ويكيبيديا) من أفضل التعريفات التي طرحت لهذا الفن؛ لما احتواه من إشارات إلى الوظائف المتعددة المرتبطة بهذا المصطلح، فقد جاء فيها: "الهرمنيوطيقا هي المدرسة الفلسفية التي تشير إلى تطور دراسة نظريات تفسير وفن فهم النصوص في فقه اللغة واللاهوت والنقد الأدبي.

أمّا في الفلسفة فيطلق هذا المصطلح على المبدأ المثالي الذي يرى أن الحقائق الاجتماعية والطبيعية رموز أو نصوص يجب تفسيرها وتأويلها بدلاً من وصفها أو إيضاحها بموضوعية"(٤١).

وبناءً على ما سبق نستطيع أن نقول: إن مفهوم الهرمنيوطيقا باختصار: عبارة عن فن تأويل النصوص المقدسة الإلهية أو النصوص الدينية البشرية(٤٢)، وهو مصطلح مستخدم في دوائر الدراسات اللاهوتية ليشير إلى مجموعة القواعد والمعايير التي يجب أن يتبعها المفسِّر لفهم النص الديني (الكتاب المقدس)(٤٣)، وقد اصطلح المشتغلون بالفلسفة اليوم على استخدام (الهرمنيوطيقا) للدلالة على ذلك الحيز من الفلسفة الحديثة التي تُعنى بنظرية الفهم، سواء كان المعطى المطلوب فهمه نصّاً شفوياً أم مكتوباً أم عملاً فنيّاً أم ظاهرة مجتمعية أم تاريخية(٤٤).

وعليه "فإن الهرمنيوطيقا تعنى بالتنظير للممارسة التأويلية للنص أي نص، أو بالأجدر هي أقدم الاتجاهات اهتماماً بفن فهم النصوص، أي البحث عما يريد النص قوله ظاهراً، وعما يريد قوله باطناً

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

بحسب ما يملكه المفسّر من معارف يوظفها، فهي دائماً تحاول الإمساك بالمعنى المضمر داخل الكلمات والعبارات الواضحة أو المبهمة، قطعاً بمعنى مّا أو ترجيحاً له"[٤٥]، وإن مصطلح التأويلية (Hermeneutique) يدور حول شتى العلاقات التي يفرضها النص، سواء ما تعلّق منه بالمؤلّف أم بالمتلقّي والشّروط الموضوعية التي تعين على إبراز (المقصدية)[٤٦].

المبحث الثاني: التفسير والتأويل ودلالة الهرمنيوطيقا بينهما:

ذكرنا فيما سبق أنّ الهرمنيوطيقا هو الفن الذي يعنى بتأويل الكتب المقدسة والنصوص الدينية، لذا سنحاول في هذا المبحث يسلط الضوء على معنى ومفهومي التفسير والتأويل وبيان مدى تطابقهما مع مصطلح الهرمنيوطيقا المستعمل عند الغربيين وعند الحداثيين في المعنى العام والدلالة، وبيان ذلك في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: تعريف التفسير والتأويل:

أولاً: التفسير:

قال أحمد بن فارس: "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدلُّ على بيانِ شيءٍ وإيضاحِه. من ذلك الفَسْرُ، يقال: فَسَرْتُ الشَّيءَ وفسَّرتُه"[٤٧].

وقال الراغب الأصفهاني: "الفَسْرُ: إظهار المعنى المعقول، ومنه قيل لما ينبئ عنه البول: تَفْسِرَةٌ، وسمّي بها قارورة الماء، والتَّفْسِيرُ في المبالغة كالفسر، والتَّفْسِيرُ قد يقال فيما يختصّ بمفردات الألفاظ وغريبها، وفيما يختصّ بالتأويل، ولهذا يقال: تَفْسِيرُ الرّؤيا وتأويلها. قال تعالى: (وَأَحْسَنَ تَفْسِيراً)[٤٨]"[٤٩].

وبناءً على ما تقدم فإن الراغب الأصفهاني يرى اتفاق التفسير والفسر في أصل المعنى، فهما يدلان على إظهار المعنى، لكن في التفسير مبالغة أكثر من الفسر، ويتّفق كلامه مع كلام ابن فارس على أن معنى التفسير يقوم على بيان الشيء وإظهاره وإيضاحه.

وقال الإمام الزمخشري في معجمه تحت مادة (ف، س، ر): "هذا كلام يحتاج إلى فسرٍ وتفسير، وفسر القرآن وفسّره. ونظر الطبيب في تفسرة المريض وهي ماؤه المستدلّ به على علّته وكذلك كلّ ما ترجم عن حال شيء فهو تفسرته. ويقال: ما استفسرته عن هذا وما تفسرته عنه"[٥٠].

وقال ابن منظور: "الفَسْرُ: الْبَيَانُ، فَسَرَ الشيءَ يفسِرُه، بالكَسر، ويفْسُرُه، بِالضَّمِّ، فَسْراً وفَسَّرَهُ: أَبانه، والتَّفْسِيرُ مِثْلُهُ... الفَسْرُ: كَشْفُ المُغَطّى، والتَّفْسير كَشف المُراد عَنِ اللَّفْظِ المُشْكل"[٥١].

إن المعنى الأصلي لمادة (فسر): هو البيان والكشف والتوضيح والإظهار، وجميع تصريفات الكلمة واشتقاقاتها ترجع إلى هذا المعنى الأصلي الجامع، إذن تفسير الكلام هو بيان معناه، وإظهاره وتوضيحه، وإزالة إشكاله، والكشف عن المراد منه[٥٢].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أما تعريف مصطلح التفسير بعد أن صار علماً يطلق على بيان معاني القرآن مع الإشارة إلى أن هذا المفهوم كان محل خلاف بين العلماء كل بحسب اجتهاده ومن جهة الزوايا التي ينظر منها إلى موضوعاته وأهدافه، كذا الخلفيات التي ينطلق منها، ولقد أورد الإمام السيوطي أقوال طائفة من العلماء، أهمها:

١- يقول أبو حيان التوحيدي: "التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب وتتمة ذلك"(٥٣).

٢- ويقول الزركشي: "هو علم نزول الآية وسورها وأقاصيصها والإشارات النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها"(٥٤).

٢- ويقول الإمام السيوطي ناقلاً قول الإمام الزركشي(٥٥): "التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف، وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ"(٥٦).

أمّا محمد حسين الذهبي، فقد أورد التعريفات الثلاثة الأولى، ثم أضاف إليها تعريفاً رابعاً للشيخ محمد أبي سلامة، فقال: "إنه علم يبحث فيه عن أحوال القرآن المجيد، من حيث دلالته على مراد الله بقدر الطاقة البشرية"(٥٧)، وعلق الذهبي على هذه التعريفات بقوله: "وهذه التعاريف الأربعة تتفق كلها على أن علم التفسير: علم يبحث عن مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية، فهو شامل لكل ما يتوقف عليه فهم المعنى، وبيان المراد"(٥٨).

ونضيف تعريفاً للإمام محمد الطاهر بن عاشور، إذ يقول: "التفسير: اسم للعلم الباحث عن بيان معاني ألفاظ القرآن وما يستفاد منها باختصار أو توسع"(٥٩)، وقال: "وموضوع التفسير ألفاظ القرآن من حيث البحث عن معانيه وما يستنبط منه"(٦٠)،

فالتعريف الذي يميل إليه البحث هو تعريف ابن عاشور (رحمه الله) لكونه (رحمه الله) قد جمع الجوانب المهمّة التي يشغلها هذا العلم، فعبارته لا تقتصر على معرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم فقط، بل تتعدّى إلى ما يستفاد من هذا البيان كحقيقة لغوية أو مفهوم إشاري يفهم من التمعّن في النّصّ، فضلاً عن التوفيق الإلهي للوصول إلى مراد الله تعالى، فالتوسّع في المعنى رهينة اللفظ واستدراك اللطائف الروحانية لأسرار هذا الكتاب العزيز.

ثانياً: التأويل:

١- تعريف التأويل:

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التأويل مصدر علي وزن (تفعيل) وفعله الماضي رباعي، وهو (أول)، تقول: (أوّل يؤوّل، تأويل)، وجذر الكلمة الثلاثي هو: أول(٦١).

وقد ذكر ابن فارس بأنّ: الهمزة والواو واللام أصلان، هما: ابتداء الأمر وانتهاؤه، فمن استعماله في الابتداء قولك: الأوّل، وهو مبتدأ الشيء، ومؤنثة (أولي) وجمعه: (أوائل)، ومن استعماله في انتهاء الأمر: (الأيل)، وهو الذكر من الوعول، وسمي أيّلاً لأنه يؤول إلى الجبل، وينتهي إليه، ليتحصّن به، وقولهم: آل بمعني: رجع، ولهذا قالوا: أوّل الحكم إلى أهله، أي أرجعه، وردّه إلي أهله، والإيالة: هي السياسة؛ لأنّ الرعية ترجع الأمور وتعيدها وتردّها إلى راعيها، وقولهم: آل الحاكم رعيته: إذا أحسن سياستها، وآل الرجل: أهل بيته، وسمّوا بذلك؛ لأنّ مرجعهم ومآلهم في الانتهاء إليه، كما أن مرجعه ومآله إليهم لأنهم ابتداؤه، ومن هذا الباب تأويل الكلام، وهو عاقبتُهُ وما يؤُولُ إليه، وذلك قوله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ تَأْوِيلَهُ} [الأعراف: ٥٣]. يقول: ما يَؤُول إليه في وقت بعثهم ونشورهم(٦٢).

ويرى الراغب الأصفهاني أن التأويل من (الأول): أي الرجوع إلي الأصل، ومنه (الموئل): وهو الموضع الذي يرجع اليه، والتأويل هو: ردّ الشيء إلى الغاية المرادة منه، علما كان أو فعلاً، ومن ردّ الشيء إلى غايته في العلم قوله تعالى: {وما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ، والرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ} [سورة آل عمران، من الآية:٧]، ومن ردّ الشيء إلى غايته في الفعل قوله تعالى: {هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ، يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ، قَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ} [سورة الأعراف، من الآية:٥٣]، وقوله تعالى: {فَإِنْ تَنازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ، فَرُدُّوهُ إِلَي اللَّهِ والرَّسُولِ، إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الْآخِرِ، ذلِكَ خَيْرٌ وأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} [سورة النساء، الآية: ٥٧] قيل: إنّ معناه: أحسن معنى وترجمة، وقيل: أحسن ثواباً في الآخرة، والأول: السياسة التي تراعي مآلها. وتلاحظ نهايتها(٦٣)، إذن التاويل لغةً عند الراغب عبارة عن: الرجوع إلى الأصل، وردّ الشيء إلى الغاية المرادة منه، علماً كان أم فعلاً.

وقال الفراهيدي: "والتَّأَوُّل والتَّأْويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصح إلا لبيان غير لفظه، قال: نحن ضربناكم على تنزيله، فاليوم نضربكم على تأويله"(٦٤).

وقال الأزهري: "وأما التأويل، فقيل: من أول يؤول تأويلاً، أي رجع وعاد"(٦٥).

وقال الزمخشري: "آل الرعية يؤولها إيالة حسنة، وهو حسن الإيالة، وائتالها، وهو مؤتال لقومه مقتال عليهم، أى سائس محتكم"(٦٦).

أمّا معنى التأويل والأول فقد قال ابن منظور: الأول: الرّجوع، وآل الشيء يؤول مآلاً: إذا رجع وعاد وأوّل الكلام وتأوّله: إذا دبّره وقدره وفسّره، ويقال: ألت الشيء: إذا جمعته وأصلحته، فكأنّ التأويل هو: جمع

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

معاني ألفاظ أشكلت، بلفظ واضح لا إشكال فيه، والتأويل: المرجع والمصير. مأخوذ من: آل إلى كذا: أي: صار إليه[٦٧].

نستنتج مما تقدم أن كلمة (التأويل) في المعاجم اللغوية تحمل معاني عدة، وهي:

١- الوضوح والظهور.

٢- التفسير والتدبير.

٣- التغيير.

٤- الإصلاح والسياسة.

٥- الرجوع والانتهاء والعاقبة والمصير: وجميع تصريفات الكلمة ومشتقاتها، يظهر فيها هذا المعنى، وهذا هو الاشتقاق الأصغر لمادة «أول» التي تدلّ على معنى الرجوع والانتهاء[٦٨].

ب- التأويل اصطلاحاً:

يعدّ مبحث التأويل من المباحث التي طرقها علماء الإسلام من شتى الفرق والمذاهب، لذلك عندما نريد تحديد معنى التأويل من ناحية الإصطلاح نجد هناك اختلافاً في تحديد معناه، نظراً لاختلاف الفنون وتنوّع العلوم، فلكلّ من المفسّرين والأصوليين والمحدّثين واللغويين والفلاسفة والمتكلمين تعريف خاص بهم، نذكر منه أشهرها وأدقّها وكالآتي:

يذكر ابن حزم (رحمه الله) المعنى الاصطلاحي للتأويل فيقول: "والتأويل نقل اللفظ عما اقتضاه ظاهره وعما وضع له في اللغة إلى معنى آخر، فإن كان نقله قد صح ببرهان وكان ناقله واجب الطاعة فهو حق، وإن كان نقله بخلاف ذلك اطرح ولم يلتفت إليه، وحكم لذلك النقل بأنه باطل"[٦٩].

ويعرِّفه الغزالي (رحمه الله) بِـ:"أن التأويل عبارة عن احتمال يعضده دليل يصير به أغلب على الظن من المعنى الذي يدل عليه الظاهر ويشبه أن يكون كل تأويل صرفاً للفظ عن الحقيقة إلى المجاز"[٧٠].

أما ابن رشد فيرى أنّ التأويل هو: "إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية، من غير أن يخل في ذلك بعادة لسان العرب في التجوز من تسمية الشيء بشبيهه أو بسببه أو لاحقه، أو مقارنه، أو غير ذلك من الأشياء التي عددت في تعريف أصناف الكلام المجازي...، والمقصد من التأويل هو الجمع بين المعقول والمنقول..."[٧١].

وقد عرّفه السيد الشريف الجرجاني ومثَّل له فقال: "التأويل... في الشرع: صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله، إذا كان المحتمل الذي يراه موافقًا للكتاب والسنة، مثل قوله تعالى: (يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ) ، إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيرًا، وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر، أو العالم من الجاهل؛ كان تأويلًا"[٧٢].

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ويمكن القول: إن أكثر التعريفات المذكورة للتأويل للمتأخرين من اللغويين والبلاغيين والأصوليين والفلاسفة والمتكلمين تصبّ في حدود معنى: صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى الباطن أو معنى يقاربه أو يحتمله لدليل يقترن به، وهو تعريف الأصوليين واختيارهم[٧٣]، ولضيق المساحة لا يسعنا المجال أن نطيل في الكلام عن التأويل عند أرباب كل فن؛ لأن الذي يهمنا –والذي هو موضوع وأساس عمل بحثنا– هو معنى التأويل عند المفسرين وأهل التفسير للقرآن.

وأورد الزركشي والسيوطي (رحمهما الله) أقوالاً عديدة في التفريق بين التفسير والتأويل، نجملها في النقاط الآتية[٧٤]:

١– ذهب أبو عُبَيدة[٧٥] وطائفة: هما بمعنًى واحد، وعليه فهُما مترادفان، وهذا هو الشائعُ عند المتقدِّمين من علماء التفسير، كالفراء[٧٦] والإمام ابن جرير الطبري[٧٧]، والطوسي[٧٨]، والبغوي[٧٩]، والخازن[٨٠]، وغيرهم[٨١].

٢– يرى الراغب الأصفهاني أنّ التفسير أعمُّ من التأويل، وأكثرُ استعماله في الألْفاظ ومفرداتها، وأكثر استعمال التأويل في المعاني والجُمَل، وأكثر ما يُستعمَل في الكتب الإلهية، والتفسير يُستعمل فيها وفي غيرها، فالتفسير إمَّا أن يُستعمل في غريب الألفاظ كالبَحِيرة والسائبة والوَصِيلة والحَام، وإما في تبيين المراد وشرْحه؛ كقوله تعالى: (وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ) [سورة البقرة، من الآية٤٣]، وإمَّا في كلام مضمَّن بقِصَّة لا يمكن تصوُّرُه إلا بمعرفتها؛ نحوَ قوله تعالى: (إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ) [سورة التوبة، من الآية٣٧].

وأمَّا التأويل، فإنَّه يُستعمَل مَرَّةً عامًّا، ومرةً خاصًّا، نحو (الكفر) المستعمَل تارةً في الجحود المطلَق، وتارةً في جحود الباري خاصَّة، و(الإيمان) المستعمل في التصديق المطلَق تارة، وفي تصديق دِين الحقِّ تارة، وإمَّا في لفظ مُشْتَرَك بين معانٍ مختلفة، ونحو لفظ (وجد) المستعمل في الجد والوجد والوجود[٨٢].

٣– قال الماتريدي: "التفسير: القطْع على أنَّ المراد من اللفظ هذا، والشهادة على الله أنَّه عنَى باللفظ هذا، فإن قام دليلٌ مقطوعٌ به فصحيح، وإلّا فالتفسير بالرأي وهو المنهي عنه، والتأويل ترجيحُ أحَد المحتملات بدون القَطْع والشهادة على الله"[٨٣]، وعلى هذا فالنِّسبة بينهما التباين.

٤– التفسير بيان وضْع اللفظ؛ إما حقيقةً وإما مجازًا، كتفسير (الصراط) بالطريق و(الصيب) بالمطر، والتأويل تفسير باطن اللفظ، مأخوذٌ من الأَوْل، وهو الرجوع لعاقبة الأمر، فالتأويل إخبارٌ عن حقيقة المراد، والتفسير إخبارٌ عن دليل المراد؛ لأنَّ اللفظ يكشِف عن المراد، والكاشف دليل، مثال ذلك: قوله تعالى : (إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ١٤) [سورة الفجر، الآية: ١٤]، تفسيره: أنَّه من الرَّصْد، يقال: رصدته؛ أي: رقبته،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والمرصاد: مِفْعال منه، وتأويله التحذير مِن التهاون بأمر الله والغَفْلة، والاستعداد للعَرْض عليه، وقواطع الأدلَّة تقتضي بيانَ المراد منه على خِلاف وضْع اللفظ في اللغة(٨٤)، وعلى هذا فالنِّسبة بينهما التباين.

٥- التأويل: صرْفُ الآية إلى معنًى محتمل موافِق لِمَا قبلها وما بعدها، غير مخالف للكتاب والسُّنة من طريق الاستنباط، فقد رُخِّص فيه لأهل العلم، والتفسير: هو الكلام في أسباب نزول الآية وشأنِها وقصتها، فلا يجوز إلا بالسماع بعدَ ثبوته من طريق النقْل(٨٥)، وعليه فالنسبة بينهما التباين أيضًا.

٦- التفسير يتعلق بالرِّواية، والتأويل يتعلَّق بالدِّراية(٨٦)، والنسبة بينهما التباين أيضًا، أو بمعنى آخر: ما وقع مبيَّنًا في كتاب الله، ومعيَّنًا في صحيح السُّنة، سُمِّي تفسيرًا؛ لأنَّ معناه قد وضح وظهر، وليس لأحد أن يتعرَّض إليه باجتهاد ولا غيره؛ بل يحمله على المعنى الذي ورَد لا يتعدَّاه، والتأويل: ما استنبطه العلماءُ العاملون لمعانِي الخطاب، الماهرون في آلاتِ العلوم(٨٧).

٨- التفسير: بيان المعاني التي تُستفاد من وضْع العبارة، والتأويل: هو بيانُ المعاني التي تُستفاد بطريق الإشارة، فالنِّسبة بينهما التباين، وهذا هو المشهورُ عندَ المتأخرين، وقد نبَّه إليه الإمامُ الآلوسي في مقدِّمة تفسيره(٨٨).

وفي معرض تلخيص ما جاء من آراء حول الفرق بين التفسير والتأويل، يقول الدكتور حسين الذهبي: "والذي تميل إليه النفس من هذه الأقوال هو: أنَّ التفسير ما كان راجعًا إلى الرِّواية، والتأويل ما كان راجعًا إلى الدِّراية؛ وذلك لأنَّ التفسير معناه الكشْف والبيان، والكشْف عن مراد الله تعالى لا يُجْزَم به إلا إذا وردَ عن رسول الله (صلَّى الله عليه وسلَّم) أو عن بعضِ أصحابه الذين شَهِدوا نزولَ الوحي، وعلموا ما أحاط به من حوادثَ ووقائع، وخالطوا رسولَ الله (صلَّى الله عليه وسلَّم) ورجعوا إليه فيما أشكل عليهم من معاني القرآن الكريم.

وأما التأويل، فملحوظٌ فيه ترجيح أحدِ محتملات اللفظ بالدليل، والترجيح يَعتمِد على الاجتهاد، ويُتوصَّل إليه بمعرفة مفردات الألفاظ ومدلولاتها في لُغة العرب، واستعمالها بحسب السِّياق، ومعرفة الأساليب العربية، واستنباط المعاني من كلِّ ذلك"(٨٩).

بعد عرض الآراء حول الفرق بين التفسير والتأويل نستطيع أن نقول: إن الإختلافات في معظمها هي اختلافات تنوع لا اختلافات تضاد، ومن ثمّ نرى أن فهم القرآن وفقه معانيه واستخراج دلالته، لابد أن يكون على مرحلتين متدرجتين: المرحلة الأولى: تفسير القرآن، والمرحلة الثانية: تأويل القرآن، "وفي وجوب تحقق التفسير والتأويل معا: يجب على كل ناظر في القرآن متدبّر له أن يحقق المرحلتين في تعامله مع القرآن لا نريد للمفسر أن يكون مجرد ناقل لكلام السابقين وراوياً لآرائهم، إن انتقال الناظر في القرآن من مرحلة المفسّر إلى مرحلة المؤوّل ضروري، وأن استخراج الدلالات واللطائف والحقائق من القرآن مطلوب، وإن بناء

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التأويل على التفسير واجب، وإننا نعلم أن بعض الناظرين في القرآن لا يستطيع الانتقال إلى المرحلة الثانية، فيبقى يراوح مكانه في المرحلة الأولى، وإنه غير مؤهّل ليكون مؤولاً، ولا يملك من عمق النظر وإعمال الفكر ما يعينه ليكون مؤوّلا؛ لإن التأويل فتوحات من الله، وفيوضات منه، ومواهب يهبها سبحانه لمن يشاء، ونِعم ينعم بها على من يشاء، ويتفاوت المؤولون في تأويلاتهم في عمقها وجدتها وأصالتها وفاعليتها وتأثيرها، وهذا يقودنا إلى التذكير بحقيقة هي: أن التفسير والتأويل مرحلتان متعاقبتان، وإذا كان بعض المفسرين بقي مع المرحلة الأولى فإن كل مؤوِّل مفسّر، وليس كلّ مفسّر مؤوّلا[٩٠].

وقد يميل البحث بعد عرض هذه الجملة من الآراء إلى أن التفسير هو الشرح والبيان والإيضاح، وهو يتعلق باللفظ، وأن التأويل هو حمل الكلام على معنى غير المعنى الذي يقتضيه الظاهر لدليل يقتضيه، وبهذا الرأي لا ترادف بين المصطلحين، وقد نقبل برأي المرحلتين كون التفسير يمثل المرحلة الأولى والتأويل الثانية على حد تعبير منصور كافي.

المطلب الثاني: دلالة مصطلح الهرمنيوطيقا بين التفسير والتأويل:

من أصعب المشكلات تعقيداً في موضوع الهرمنيوطيقا، أن تجد مصطلحاً أو مصطلحات تُوضّح الدلالة المعنوية الدقيقة للمصطلح في مفهومه الغربي؛ لذلك اختلف الكُتّاب والباحثون في تحديد المصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي (الهرمنيوطيقا)، الذي يمكن أن يصور هذا المفهوم، أهو (التأويل) أم (التفسير)؟.

ذهب بعض الباحثين أمثال محمد عناني[٩١]، وعز الدين إسماعيل[٩٢]، وعزّت محمد جاد[٩٣]، إلى أن مصطلح (التفسير) هو مصطلح مناسب يمكن أن نضعه مقابل الهرمنيوطيقا لتوضيح أو لتقريب معناه، بينما يرى فريق آخر أن مصطلح (التأويل) مرادف مناسب للهرمنيوطيقا، ومنهم: مصطفى ناصف[٩٤]، وعلي حرب[٩٥]، وعبد المالك مرتاض[٩٦]، في حين فضّل اتجاه ثالث كنصر حامد أبو زيد (نظرية التفسير) مصطلحاً معادِلاً[٩٧]، وساوى بعضهم كأحمد بابك الهرمنيوطيقا بمنهج التأويل والتفسير وبعلمَي التأويل والتفسير[٩٨].

ويرجع سبب اختلاف ترجمتهم وتفسيرهم لمصطلح (الهرمنيوطيقا) إلى عدة أسباب ومنطلقات، نذكرها باختصار شديد في النقاط الآتية:

١- اختلاف المفسرين والباحثين في علوم القرآن في مفهومَي التأويل والتفسير، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى عدّ التأويل معنى مناسباً للهرمنيوطيقا، وفي الجهة المقابلة من يعرّف التأويل بطريقة أخرى،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مثلاً يرون: أن التأويل لا يعادل معنى مطابقاً لمصطلح الهرمنيوطيقا، ومثال ذلك: أن الباحث القرآني الذي يرى التأويل مرادفاً للتفسير لا يستطيع أن يترجم هرمنيوطيقا غادامير بالتأويل، إلا أن الباحث الذي يعرّف التأويل بأنَّه خلاف الظاهر يمكنه القول: إن هرمنيوطيقا غادامير هو التأويل بنفسه.

٢- إن الأصول المعرفية والفكرية والفلسفية للهرمنيوطيقا في إرهاصاتها الأولى غنية وكثيفة معرفياً وفلسفياً، كما أنه ينطوي على مجموعة من المفاهيم الفرعية أو المقابلة التي تشير إلى أصناف مختلفة من العمليات الممارسة على النصوص، إذ الحقل الدلالي الذي يغطيه هذا المصطلح الإغريقي يتضمن معاني كثيرة، كالتفسير، والتأويل، والتعريف، والشرح، والإيضاح، والترجمة، والتعبير، والفهم -كما ذكرنا ذلك في مطلب التعريف اللغوي للهرمنيوطيقا- وهذه الفعاليات التأويلية والتفسيرية نجدها أحياناً مختلفة ومتمايزة وأحياناً متطابقة ومتماثلة، وأحياناً أخرى متداخلة ومتكاملة[٩٩].

٣- التأويل يبحث في الدلالة، بينما الهرمنيوطيقا تبحث في آليات الفهم؛ ولذا فالتركيز فيها على القارئ، أما التأويل فالتركيز فيه على القائل[١٠٠].

٤- اختلاف التعريفات لمفهوم الهرمنيوطيقيا في مسيرتها التاريخية ومراحل تطورها، على سبيل المثال يعدِّد (ريتشارد بالمر) ستة تعريفات للهرمنيوطيقا بحسب الترتيب الزمني لها[١٠١].

ففي بعض المراحل تأتي الهرمنيوطيقا بمعنى التفسير، بينما تأتي بمعنى التأويل أو أسلوب التأويل في مراحل أخرى، وتؤدي المعنيين معاً في أحايين أخرى، كما في هرمنيوطيقا شلايرماخر وتقسيمه للفظ إلى هرمنيوطيقا لغوية، وذاتية، أو نفسية، إذ يقترب الأول من التفسير، والثاني من التأويل.

كما نرى بأن هرمنيوطيقا (هيدغر وغادامير) لا يصدق عليها التأويل ولا التفسير تماماً، فمن ناحية لا يمكن أن نعدها تفسيراً؛ لأنها ليست في صدد الوصول إلى قصد المؤلف، ومن جهة أخرى لا يمكن أن نعدّها تأويلاً؛ لعدم وجود أي نوع علاقة بين ألفاظ النص ومعناه؛ الأمر الذي يجب أن تكون هناك علاقة بين اللفظ بوجه من الوجوه والمعنى المؤوَّل، وكذلك لا نستطيع أن نعدّ هرمنيوطيقا (بول ريكور) تفسيراً بأيّ نوع من الأنواع؛ وذلك لأنه يعدّ الهرمنيوطيقا أنظمة تأويلية[١٠٢].

لذلك يرى البحث أنه مثلما لم يترجم لفظ الهرمنيوطيقا في اللغات الأخرى ويستعمل على صورته الأصلية، فمن الأفضل الإبقاء على أصل المصطلح وأن يستخدم في اللغة العربية على صورته الأصلية من دون الترجمة لها أو وضع معنى أو لفظ له تقابله في المعنى؛ لأننا نرى أنه إذا وضعنا أي مصطلح في مقابله كما -تبيَّن لنا فيما سبق- لا يعطي المعنى نفسه المراد منه، سواءٌ كان (تأويلاً) أم (تفسيراً)، وسواءٌ جعلناه (منهجاً للتأويل) أم (منهجاً للتفسير)، وسواءٌ أطلقنا عليه (علم التأويل) أم (علم التفسير).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة والنتائج:

بعد جهد متواضع فقد توصّل البحث إلى جملة من النتائج، يمكن أن نلخّص أهمّها وأبرزها في النقاط الآتية:

١- ترجع الجذور اللغوية لمصطلح الهرمنيوطيقا إلى الفعل اليوناني (Hermeneuien- هرمنيويين)، الذي اشتق منه (Hermeneutique) الفرنسي، ولفظ (Hermeneutik) الألماني، وكذا (Hermeneutics) الإنجليزي.

٢- للهرمنيوطيقا معانٍ عديدة منها: (الترجمة، والشرح، والتفسير، والتأويل، والتعبير)، لكنّه أكثر ما يستعمل ويستخدم في (التفسير والتأويل).

٣- تدلّ الهيرمنيوطيقا في علم اللاهوت على فنّ تأويل الكتاب المقدس وترجمته.

٤- الهرمنيوطيقا هي المدرسة الفلسفية التي تشير إلى تطور دراسة نظريات تفسير وفن فهم النصوص في فقه اللغة واللاهوت والنقد الأدبي، أمّا في الفلسفة فيطلق هذا المصطلح على المبدأ المثالي الذي يرى أن الحقائق الاجتماعية والطبيعية رموز أو نصوص يجب تفسيرها وتأويلها بدلاً من وصفها أو إيضاحها بموضوعية.

٥- إن التفسير والتأويل ليستا مترادفتين، بل هي مرحلتان متعاقبتان؛ لأنّ التفسير هو الشرح والبيان والإيضاح وهو يتعلق باللفظ، وأنّ التأويل هو حمل الكلام على معنى غير المعنى الذي يقتضيه الظاهر لدليل يقتضيه، وبهذا المعنى لا ترادف بين المصطلحين، وقد يمثّل التفسير المرحلة الأولى، والتأويل الثانية.

٦- إنّ الهرمنيوطيقا لا يدلّ على المعنى المطابق لا للتفسير ولا التّأويل؛ لأنّ الناظر في تاريخ هذا العلم والفنّ يرى بوضوح أنه يأتي في بعض المراحل بمعنى التفسير، بينما يأتي في أخرى بمعنى التأويل أو أسلوب التأويل، ويؤدّي المعنيين معاً في أحايين أخرى.

٧- يرى البحث الإبقاء على أصل المصطلح وأن يستخدم في اللغة العربية على صورته الأصلية دون ترجمته أو وضع معنى أو لفظ له يقابله في المعنى، كما لا يترجم لفظ الهرمنيوطيقا في اللغات الأخرى، ويستعمل على صورته الأصلية؛ لأننا نرى أنه إذا وضعنا أي مصطلح في مقابله كما -تبيَّن لنا فيما سبق- لا يعطي المعنى نفسه المراد منه، سواءٌ كان (تأويلاً) أم (تفسيراً)، وسواءٌ جعلناه (منهجاً للتأويل) أم (منهجاً للتفسير)، وسواءٌ أطلقنا عليه (علم التأويل) أم (علم التفسير).

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

هوامش البحث

(١) ينظر: المعجم الفلسفي، مصطفى حسيبة: ١٤٤ ، والمصطلحات الأدبية الحديثة: ١١٢، وموسوعة لالاند الفلسفية: ٥٥٥/١.

(٢) الألمبيون الاثنا عشر: هم مجموعة من الآلهة كما وردت في الأساطير الإغريقية، وهم: زيوس، وهيرا، وبوسيدون، وديميتر، وأثينا، وأبولو، وأرتميس، وآريز، وهيفيستوس، وأفروديت، وهرمس، وهستيا أ و ديونيسوس)، وسُمّي هؤلاء بِآلهة الأولمبيين؛ لأنهم يسكنون في جبل أوليمبوس، ينظر: قصة الحضارة : ٦/ ٣٢٧- ٣٤٠، https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٣) ينظر:(Greek religion): ٥٢ ، والأساطير اليونانية والرومانية: ٢١ وما بعدها، Encyclodedia of religion:٢٧٩، وموسوعة الأساطير العالمية: ٨٩.

(٤) اختلف المؤرخون في شخصية هرمس ولماذا دعي أيضاً بـ(ثلاث العظمة) منهم من ردّ الصفة لأنه ظهر في ثلاثة تراثيات كبرى بثلاثة تجليات: فهو عند المصريين (آخنوخ)، وعند اليونانيين (آرميس) وعند المسلمين (إدريس)، ورأى آخرون: أنه وصف (بثلاث العظمة)؛ لأنه جمع بين ثلاث صفات، هي: النبوة، والملك، والحكم.
ذكر ابن العبري أن الهرامسة ثلاث:
الأول: هرمس الساكن بصعيد مصر الأعلى، وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية، وأنذر بالطوفان وخاف ذهاب العلوم، ودرس الصنائع فبنى الأهرام، وصور فيها جميع الصناعات والآلات، ورسم فيها طبقات العلوم حرصاً منه على تخليدها لمن بعده، وقيل: إنه بنى مائة وثمانين مدينة صغراها الرها، وسنَّ للناس عبادة الله والصوم، والصلاة، والزكاة، والتعييد لحلول السيارة ببيوتها وأشرافها، وكذلك كلما استهلَّ الهلال وحلت الشمس برجا من الاثني عشر، وأن يقربوا قرابين من كل فاكهة باكورتها، ومن الطيب والذبائح والخمور أنفسها، وحرَّم السكر والمآكل النجسة.
الثاني: هرمس البابلي سكن (كلواذا) مدينة الكلدانيين، وكان بعد الطوفان وهو أول من بنى مدينة (بابل) بعد (نمرود بن كوش).
الثالث: هرمس المصري وهو الذي يسمى (طريس- ميجيسطيس) أي المثلث بالحكمة؛ لأنه جاء ثالث الهرامسة الحكماء، ونقلت من صحفه نبذ، وهي من مقالاته إلى تلميذه (طاطي) على سبيل سؤال وجواب بينهما وهي على غير نظام وولاء؛ لأن الأصل كان بالياً مفرقاً، والنسخة موجودة بالسريانية، تاريخ مختصر الدول:٧ -٨.

وذكر محمد عابد الجابري أن هرمس: هو في الأصل اسم لأحد آلهة اليونان المرموقين عندهم، وقد طابقوا بينه وبين إله مصري قديم هو الإله (تحوت)، كما طابق بعض اليهود بين (هرمس تحوت) هذا وبين النبي موسى، أما في الميثولوجيا المصرية القديمة فقد ظهر (تحوت) كاسم لكاتب الإله (أوزيريس) إله (الدلتا) المسؤول عن الموتى والمصير البشري، ينظر: تكوين العقل العربي:١٧٧.

أما يوسف زيدان فيؤكد بأن هرمس هو مزيج أسطوري قديم من شخصيات حقيقية وخيالية هيك تحوتي المصري، يوداسف الفارسي، أمونيوس ساكاس، بلنياس الحكيم السكندريس، ينظر: دوامات التدين:٢٩.

أما في الأدبيات العربية الهرمسية فقد كان هرمس يقدم على أنه النبي إدريس (عليه السلام) المذكور في القرآن وأنه أوَّل من علَّم الكتابة، والصنعة، والطبّ، قال الإمام الفخر الرازي (رحمه الله) في تفسيره الكبير: "اعْلَمْ أَنَّ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

السَّلَامُ هُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ نُوحُ بْنُ لَمَكَ بْنِ مُتْوَشْلِخَ بْنِ أَخْنُوخَ قِيلَ سُمِّيَ إِدْرِيسَ لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ وَاسْمُهُ أَخْنُوخُ ... فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَّفَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ صَحِيفَةً وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ وَنَظَرَ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَالْحِسَابِ وَأَوَّلُ مَنْ خَاطَ الثِّيَابَ وَلَبِسَهَا وَكَانُوا يَلْبَسُونَ الْجُلُودَ"، ينسب لهرميس الحكيم تعاليم تشرح الكون وموجوداته لخصت في سبعة مبادئ:

العقلانية: وهو أن العقل هو الشيء الوحيد الذي يمكن إثباته وهو الحق.

١- التناظر: هناك دائماً علاقة وتواصل بين جميع الظواهر.

٢- الاهتزاز: كل شيء في الكون يتحرك، لا يوجد سكون.

٣- الازدواجية القطبية: كل شيء ثنائي متضاد.

٤- التناغم: كلُّ شيء يتدفق بتناغم.

٥- السبب، النتيجة: لكل سبب نتيجة، ولكل نتيجة مسبب، الكلّ يتم بحسب قوانين.

٦- الجنسين: لكل شيء جنسان، ذكر وأنثى، ينظر: مفاتيح الغيب: ٥٥٠/٢١، أخبار العلماء بأخيار الحكماء:٨- ١٥، https://ar.wikipedia.org/wiki/.

(٥) ينظر:(Greek religion): ٥٢ ، والأساطير اليونانية والرومانية: ٢١ وما بعدها، Encyclodedia of religion:٢٧٩، وموسوعة الأساطير العالمية: ٨٩.

(٦) الإتيمولوجيا وبالإنجليزية (Etymology): هو فرع من علم اللغة يعنى بدراسة أصول الكلمات كانحدراها من اللغة الأمّ أو دخولها بالاقتراض وتطوّر صيغها ومعانيها، وسمّي هذا العلم بـ(علم أصول الكلمات، أو التأثيل والأثالة، أو الإيتيمولوجيا، والتأصيل، وعلم التجذير والترسيس، وعلم تاريخ الكلمات، ينظر: معجم المصطلحات اللغوية: ١٧٨.

(٧) فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا: ٢٦.

(٨) ينظر: مفهوم الهرمنيوطيقا:١٤.

(٩) ينظر: علم الهرمنيوطيقا: ١٩، وفهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا:٢٤ وما بعدها، وهرمنيوطيقا الشفاهة: ٤-٥، والهرمنيوطيقا ومنطق فهم الدين: ١٩-٢١، والفسارة الفلسفية: ٢٠-٢١.

(١٠) هوميروس: شاعر إغريقي أسطوري مشهور، يعتقد أنه مؤلف الملحمتين الإغريقيتين (الإلياذة والأوديسا)، اللتين تعدان من أقدم ما وصل إلينا من الفكر اليوناني، وقد عاش في القرن الثامن أو العاشر قبل الميلاد، وهو من الشخصيات التي كثر حولها الجدل بين الباحثين لشدة غموضها، حتى عدَّ بعضهم هذا الاسم اسمًا مستعارًا، ينظر: إلياذة هوميروس:١١، والفلسفة اليونانية:٢.

(١١) أيون باليونانية: هو حوار أفلاطوني وفيه يتناقش سقراط مع أيون، وهو رابسود (راوي ملاحم) محترف يحاضر على أعمال هوميروس، وتدور المسألة عما إذا كان الرابسود، وهو مؤدي الشعر، يؤدي عروضه بسبب مهارته وخبرته أو عن طريق فضيلة الحكم الإلهي، وهو أحد أقصر حوارات أفلاطون، https://ar.wikipedia.org/wiki/.

(١٢) محاورة فايدروس لأفلاطون أو عن الجمال: ١٠٩ وما بعدها.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(١٣) مارتن هايدغر (Martin Heidegger):) فيلسُوف أَلمَاني، ولد في عام (١٨٨٩م)، درس عند (إدموند هوسرل) مؤسس الظاهريات، وتأثّر بنيتشة، وجه اهتمامه الفلسفي إلى مشكلات الوجود والتقنية والحرية والحقيقة وغيرها من المسائل، عُرف بوجوديته الملحدة البارزة، أثّر في منهجيات النقد الحديثة ولا سيّما في ميدان النقد التفكيكي، وتوفي عام (١٩٧٦م)، من كتبه: ما هي الميتافيزيقا، مقدّمة في الميتافيزيقا، مشكلة الميتافيزيقا، الفلسفة في القرن العشرين، فلسفة الفنّ والجمال، جوهر الأسباب، الطريق إلى اللغة، ينظر: معجم الفلاسفة: ٦٩٤.

(١٤) الحقيقة والمنهج، الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية: ٢٧٢.

(١٥) greek English lexicon:٥/٣١

(١٦) ينظر: الرابط المباشر لموقع القاموس: https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/hermeneutics.

(١٧) ينظر: الرابط المباشر لموقع القاموس: https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/hermeneutics

(١٨) ينظر: الرابط المباشر لموقع القاموس: https://www.merriam-webster.com/dictionary/hermeneutic.

(١٩) المورد الحديث: ٥٣٨.

(٢٠) ينظر: دليل أكسفورد: ١٥٨٤/٢.

(٢١) ينظر: علم هرمنوتيك: ١٩، والهرمنيوطيقا والترجمة: ٩٠-٩١، وفهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا: ٣٣ وما بعدها.

(٢٢) The Hermeneutics Reader: 5.

(٢٣) فريدريك دانيال إرنست شلايرماخر بالألمانية (Friedrich Schleiermacher): لاهوتي وفيلسوف رومانسي ألماني وعالم الكتاب المقدس، ولد في عام (١٧٦٨م) في برسلو، عرف عنه محاولته التوفيق بين الانتقادات الموجهة إلى التنوير مع المسيحية البروتستانتية التقليدية، كما أصبح مؤثراً في تطور النقد العالي، ويشكل عمله جزءاً أساسياً في مجال علم تأويل الحديث، وكان له أثر عميق على الفكر المسيحي في وقت لاحق، وقال: انه غالباً ما يسمى "أب علم اللاهوت الحديث"، ويعد زعيم مبكر المسيحية الليبرالية، وحركة الأرثوذكسية الجديدة في القرن العشرين، والتي في العادة ينظر إليها على أنها بقيادة كارل بارث، وتوفي عام (١٨٣٤م)، ينظر: موسوعة أعلام الفلسلفة العرب والأجانب:٢١/٢، ومعجم الفلاسفة: ٣٩٦-٣٩٧.

(٢٤) فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا: ٧٢.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢٥) فيلهلم دلتاي (Wilhelm Dilthey): فيلسوف وطبيب نفسي وعالم اجتماع ألماني، ولد عام (١٨٣٣م)، يعد الممثل الرئيسي للفلسفة بوست- هيغلية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، سعى إلى استخدام فنات كانط التصاعدية في ميادين علوم الروح، أي العلوم الإنسانية إلا وهي: (geisteswissenschaften - جيستيسويسينشافتين)، وفي العلوم التاريخية من خلال نقد العقل التاريخي، فاتحاً بهذا الطريق أمام (فلسفة رؤى العالم – Weltanschauung)أي: نقد تاريخي للعقل، ويعد دلتاي من الفلاسفة الأكثر نفوذاً في فلسفة الحياة، وقد ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالحركة التاريخية أو بفلسفة التاريخ، التي عدها فلسفة للفهم، التي هي أداة للكشف عن الحياة في الحياة، ومن مؤلفاته: مدخل إلى دراسة العلوم الإنسانية، ماهية الفلسفة، حياة شلاير ماخر، وتوفي عام (١٩١١م)، ينظر: معجم الفلاسفة: ٧١٢، وموسوعة بريتانيكا على الإنترنت (EBID) ، https://www.britannica.com/EBchecked/topic/163592/Wilhelm-Dilthey.

(٢٦) علم الهرمنيوطيقا: ٥٠.

(٢٧) مارتن هايدغر (Martin Heidegger):) فيلسُوف أَلَمَاني، ولد في عام (١٨٨٩م)، درس عند (إدموند هوسرل) مؤسس الظاهريات، وتأثّر بنيتشة، وجه اهتمامه الفلسفي إلى مشكلات الوجود والتقنية والحرية والحقيقة وغيرها من المسائل، عُرف بوجوديته الملحدة البارزة، أثّر في منهجيات النقد الحديثة ولا سيّما في ميدان النقد التفكيكي، وتوفي عام (١٩٧٦م)، من كتبه: ما هي الميتافيزيقا، مقدّمة في الميتافيزيقا، مشكلة الميتافيزيقا، الفلسفة في القرن العشرين، فلسفة الفنّ والجمال، جوهر الأسباب، الطريق إلى اللغة، ينظر: معجم الفلاسفة: ٦٩٤.

(٢٨) هانز جورج جادامير (Hans-Georg Gadamer): فيلسوف ألماني، ولد في ماربورغ، عام (١٩٠٠م)، اشتهر بعمله المشهور الحقيقة والمنهج، وأيضاً بتجديده في نظرية الهرمنيوطيقا، له تأثير واضح في فلسفة القرن العشرين في ميادين علم الاجتماع والجمال واللاهوت والنقد الأدبي، ومن كتبه: الحقيقة والمنهج، الفلسفة التأويلية،، الحوار والجدل، عمر العلم، وتوفي عام (٢٠٠٢م)، ينظر: معجم الفلاسفة: ٤٢٣.

(٢٩) ينظر: فلسفة التأويل عند مارتن هايدغر: ٢٦- ٢٧، ومفهوم الهرمنيوطيقا في فلسفة هايدغر : ٣٦١.

(٣٠) وهي كلمة ألمانية مركبة من (Da) بمعنى: (هناك)، و (Sein) بمعنى: (الوجود)، فتصبح معناه الحرفي (الوجود هناك)، ويقصد به: الموجود العيني الفرد الذي يكون دائماً على علاقة بالوجود، أي إنها: الوجود هناك المؤسس للوجود الإنساني بوصفها تأسيساً للحقيقة وماهيتها أنها فهم للوجود وفهم لذاتها وللموجودات الأخرى داخل العالم، ينظر: هرمنيوطيقا الأصل في العمل الفني دراسة في الأنطولوجيا المعاصرة: ١٤.

(٣١) ينظر: فلسفة التأويل: الأصول المبادئ الأهداف: ٩٩-١١٨، والحقيقة والمنهج الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية: ٥٠٥ وما بعدها.

(٣٢) (بول ريكور- Paul Ricoeur): فيلسوف فرنسي ولد في فالينس، عام (1913 م)، من أبرز فلاسفة القرن العشرين وأكثرهم تميزاً، اشتهر على نطاق واسع بدمج علم الظواهر والتأويل، ويشار إلى فلسفته باسم "الأنثروبولوجيا الفلسفية"،

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

من أشهر أعماله: صراع التأويلات، من النص إلى الفعل، نظرية التأويل، الاستعارة الحيّة، الزمان والسرد، وتوفي سنة (٢٠٠٥م)، ينظر: معجم الفلاسفة: ٣٣٨.

(٣٣) علم الهرمنيوطيقا: ٥٢.

(٣٤) ينظر: الرابط المباشر لِلموسوعة: https://www.britannica.com/topic/hermeneutics-principles-of-biblical-interpretation .

(٣٥) نصر حامد أبو زيد: (١٩٤٣- ٢٠١٠) مفكر مصري متخصص في الدراسات الإسلامية قسم اللغة العربية، من دعاة التجديد الديني تأسيساً على إعادة تحليل النصوص الدينية باستخدام المناهج العلمية الحديثة وفي ضوء سياقها الثقافي والاجتماعي والسياسي، ولد في طنطا عام (١٩٤٣م)، حصل نصر على الليسانس من قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة القاهرة عام (1972 م) بتقدير ممتاز، ثم ماجستير من القسم والكلية انفسهما في الدراسات الإسلامية عام (1976م) وأيضا بتقدير ممتاز، ثم دكتوراه من القسم والكلية انفسهما في الدراسات الإسلامية عام (1979م) بتقدير مرتبة الشرف الأولى، عندما قدم أبحاثه للحصول على درجة أستاذ اتّهمه أحد أعضاء لجنة الترقية في جامعة القاهرة بالردة، وانتهى الأمر إلى أن قام الدكتور نصر عام (١٩٩٥م) بترك الوطن في منفى اختياري حيث عمل كأستاذ زائر بجامعة ليدن في هولندا ابتداء من عام (١٩٩٥م). جوهر مشروعه هو الاعتماد على المناهج الحديثة والمعاصرة في فهم النص الديني التي تشمل الهرمنيوطيقا، وتحليل الخطاب، والبنيوية، والألسنية، والتاريخانية، إضافة إلى علم تاريخ الأفكار، وعلم اجتماع المعرفة، أثارت كتابات الباحث المصري ضجة إعلامية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي، فقد اتُهم بسبب أبحاثه العلمية بالارتداد والإلحاد، وتوفي عام (٢٠١٠م)، ومن أهم أعماله: الاتجاه العقلي في التفسير- دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة"، وهي رسالته للماجستير، وفلسفة التأويل- دراسة في تأويل القرآن عند محيي الدين بن عربي، وهي أطروحته للدكتوراه، ونقد الخطاب الديني، ومفهوم النص، اشكاليات القراءة واليات التأويل، ينظر: موسوعة فلاسفة العرب الالكتروني: http://www.arabphilosophers.com/Arabic/aabout/awho-we.htm.

(٣٦) محمد مجتهد شبستري ولد في عام (١٩٣٤م) في مدينة شبستر بإيران، فيلسوف وفقيه، ومتكلّم وأستاذ الإلهيات المقارنة والدراسات القرآنية؛ عمل أستاذاً بكلية الإلهيات جامعة طهران في مجال الكلام المقارن وتأريخ الأديان وتأريخ العرفان؛ يعد مؤسساً للخطاب الهرمنيوطيقي في إيران، وقد تسببت آراؤه في هذا المجال في الكثير من الجدل والمناقشات، ينظر:https://ar.wikipedia.org/wiki/ .

(٣٧) إشكاليات القراءة وآليات التأويل: ١٣.

(٣٨) هرمنيوطيقا الكتاب والسنة: ٦.

(٣٩) علم الهرمنيوطيقا: ٧٧،

(٤٠) ولو أردنا التمثيل لذلك، فإنه يمكن الإشارة إلى تعريف علم الكلام، فإنه برغم الاختلافات الواضحة بين المدارس الكلامية حول منهج علم الكلام وغايته، إلا أنه لا خلاف في أن علم الكلام يبحث في العقائد الدينية ويدافع عنها، وإن كان

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اتباع المذاهب الكلامة المختلقة قد أظهروا آراء وسلكوا اتجاهات متعارضة حول ما هي العقائد الدينية الأصلية، وما هو المنهج المقبول والمشروع في الدفاع عن العقائد الدينية، ينظر: الهرمنيوطيقا ومنطق فهم الدين: ٢٤.

(٤١) ينظر: الهرمنيوطيقا ، https://ar.wikipedia.org/wiki)#cite_note-1.

(٤٢) إشكالية القراءة وآليات التأويل: ٦٤.

(٤٣) المصدر نفسه: ١٣.

(٤٤) الهرمنيوطيقا الحديثة وفهم النص:

(٤٥) الهرمنيوطيقا والفلسفة: ٩٩-١٠٠.

(٤٦) النص والتأويل: ١٦.

(٤٧) مقاييس اللغة: ٥٠٤/٤.

(٤٨) الفرقان، من الآية: ٣٣.

(٤٩) المفردات في غريب القرآن: ٦٣٦.

(٥٠) أساس البلاغة: ٢٢/٢.

(٥١) لسان العرب: ٥٥/٥.

(٥٢) تعريف الدراسين بمناهج المفسرين: ٢٤.

(٥٣) البحر المحيط: ٢٦/١.

(٥٤) البرهان في علوم القرآن: ١٤٨/٢.

(٥٥) البرهان في علوم القرآن: ١٣/١.

(٥٦) الإتقان في علوم القرآن: ٤٦٢/٢، والبرهان في علوم القرآن: ١٣/١.

(٥٧) التفسير والمفسرون: ٣٩.

(٥٨) المصدر نفسه: ١٤/١-١٥.

(٥٩) التحرير والتنوير: ١١/١.

(٦٠) المصدر نفسه: ١٢/١.

(٦١) ينظر: التفسير والتأويل في القرآن: ٢٩.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٦٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ١/١٥٨-١٦١.

(٦٣) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٩٨-٩٩.

(٦٤) العين: ٨/٣٦٩.

(٦٥) تهذيب اللغة: ١٥/٣٢٩.

(٦٦) ١/٣٩.

(٦٧) ينظر: لسان العرب: ١١/٣٢-٤٠.

(٦٨) ينظر: التفسير والتأويل في القرآن: ٣١، وأساس البلاغة: ١/١٥، وتاج العروس: ٢٨/٣٨.

(٦٩) الإحكام في أصول الأحكام، ابن حزم: ١/٤٢.

(٧٠) المستصفى: ٢/٤٩.

(٧١) فصل المقال: ٣٢-٣٣.

(٧٢) التعريفات: ٥٠.

(٧٣) ينظر: اللمع في أصول الفقه: ٩٩، والبرهان في أصول الفقه: ١/١٥٢، والإحكام في أصول الأحكام، الآمدي: ٣/٥٣، وجاء في جمع الجوامع وشرحه: "وَالتَّأْوِيلُ حَمْلُ الظَّاهِرِ عَلَى الْمُحْتَمَلِ الْمَرْجُوحِ فَإِنْ حُمِلَ) عَلَيْهِ (لِدَلِيلٍ فَصَحِيحٌ، أَوْ لِمَا يُظَنُّ دَلِيلًا) وَلَيْسَ بِدَلِيلٍ فِي الْوَاقِعِ (فَفَاسِدٌ أَوْ لَا لِشَيْءٍ فَلَعِبٌ لَا تَأْوِيلٌ)": ٢/٨٨.

(٧٤) ينظر: البرهان في علوم القرآن: ٢/١٤٩-١٥٠، الإتقان في علوم القرآن: ٤/١٩٢-١٩٥.

(٧٥) أبو عبيده هو مَعْمَر بن المثنى التيمي بالولاء البصري النحوي، اللغوي، المفسر، ولد سنة ١١٠م بالبصرة، له نحو ٢٠٠ مؤلف في شتى المجالات، منها: مجاز القرآن، ومعاني القرآن، وغريب الحديث، توفي سنة ٢١٣هـ بالبصرة، ينظر: تاريخ بغداد وذيوله: ١٣/٢٥٢-٢٥٧، وطبقات النحويين واللغويين: ١٧٥-١٧٨، والأعلام للزركلي: ٧/٢٧٢.

(٧٦) ينظر: معاني القرآن: ١/١٩١.

(٧٧) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٣/١٨٤.

(٧٨) ينظر: التبيان في تفسير القرآن: ٢/٣٩٩.

(٧٩) ينظر: معالم التنزيل في التفسير بالتأويل: ١/٤٢٨.

(٨٠) لباب التأويل في معاني التنزيل: ١/٣٢١.

(٨١) ينظر: مجاز القرآن: ١/ ٨٦، ومفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر: ١٠٢.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٨٢) ينظر: جامع التفاسير: ١١/١.

(٨٣) تفسير الماتريدي: ١٨٥/١، وينظر: الإتقان في علوم القرآن: ١٦٧/٤.

(٨٤) الإتقان في علوم القرآن: ١٦٨/٤.

(٨٥) معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٤٦/١.

(٨٦) ينظر: الإتقان: ١٦٨/٤، والبرهان: ١٥٠/٢، وروح المعاني: ٥/١.

(٨٧) الإتقان: ١٦٨/٤، ١٦٩.

(٨٨) روح المعاني: ٦/١.

(٨٩) التفسير والمفسرون: ١٨/١.

(٩٠) مناهج المفسرين، منصور كافي: ٢٣-٣١.

(٩١) ينظر: المصطلحات الأدبيّة الحديثة: ١١٢.

(٩٢) ينظر: نظرية التلقي: ١١٢.

(٩٣) ينظر: نظرية المصطلح النقدي: ١٧٥.

(٩٤) ينظر: نظرية التأويل: ٥.

(٩٥) ينظر:التأويل والحقيقة: ١.

(٩٦) ويرى أنه أقبح: "ما ينطقه الناطق في اللغة العربية ونحن لا نقبل بهذه الترجمة الهجينة الثقيلة ما دام العرب قد عرفوا هذا المفهوم وتعاملوا معه تحت مصطلح التأويل": ٢٦٣.

(٩٧) ينظر: إشكاليات القراءة وآليات التأويل: ١٣.

(٩٨) ينظر: بنية تأويل النص: ٤٩٧/٢.

(٩٩) ينظر: من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة: ١٧-١٨، ونظريات القراءة من البنوية إلى جمالية التلقي: ٨٦.

(١٠٠) ينظر: القارئ والنص، العلامة والدلالة: ١١.

(١٠١) وهذه التعريفات الستة هي:

١- نظرية تفسير الكتاب المقدس.

٢- علم المنهج اللغوي العام.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣- علم الإدراك اللغوي.

٤- أساس المنهج المعرفي للعلوم الإنسانية.

٥- علم ظواهر الوجود والفهم الوجودي.

٦- نظم التأويل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى المعاني الكامنة في الأساطير والرموز، ينظر:علم هرمنيوتيك: ٤١.

(١٠٢) ينظر: الهرمنيوطيقا المعاصرة: ١٢٤.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ثبت المصادر والمراجع:

١. الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، ت: سعيد المندوب، دار الفكر، لبنان، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

٢. الإحكام في أصول الأحكام، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، د،س،ن.

٣. أخبار العلماء بأخيار الحكماء، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

٤. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٥. الأساطير اليونانية والرومانية، أمين سلامة، مؤسسة هنداوي، ٢٠٢١.

٦. إشكاليات القراءة وآليات التأويل، نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي– بيروت، ط٧، ٢٠٠٥م.

٧. إشكاليات القراءة وآليات التأويل، نصر حامد أبو زيد، المركز الثقافي العربي – بيروت، ط٧، ٢٠٠٥م.

٨. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٩. الإلياذة، هوميروس، ترجمة: سليمان البستاني، مؤسسة هنداوي، القاهرة- مصر، ط، ٢٠١٢م.

١٠. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر- بيروت، ١٤٢٠هـ.

١١. البرهان في أصول الفقه، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين (ت٤٧٨هـ)، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

١٢. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركاؤه، ط١، ١٣٧٦هـ ١٩٥٧م.

١٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، ت: مجموعة من المحققين، دار الهداية، دون سنة النشر.

١٤. تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٧ هـ.

١٥. تاريخ مختصر الدول، غريغوريوس (واسمه في الولادة يوحنا) ابن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي، أبو الفرج المعروف بابن العبري (ت٦٨٥هـ)، تحقيق: أنطون صالحاني اليسوعي، دار الشرق، بيروت، ط٣، ١٩٩٢م.

١٦. التأويل والحقيقة قراءات تأويلية في الثقافة العربية، علي حرب، دار التنوير- بيروت- لبنان، ط٢، ٢٠٠٧م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٧. التأويلية بين المقدس والمدنس، عبد المالك مرتاض، مجلة عالم الفكر، المجلد ٢٩، ع:١، الكويت، ٢٠٠٠.

١٨. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي، مؤسسة آل بيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط١، ١٤٣١م.

١٩. التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر- تونس، ١٩٨٤هـ.

٢٠. تعريف الدارسين بمناهج المفسرين، صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار القلم، دمشق، ط٣، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

٢١. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

٢٢. التفسير والتأويل في القرآن، صلاح عبد الفتاح الخالدي، دار النفائس- الأردن، ط١، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

٢٣. التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي، كتبة وهبة، القاهرة، د-س-ن.

٢٤. تكوين العقل العربي، محمد عابد الجابري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان، ط٨، ٢٠٠٢.

٢٥. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

٢٦. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

٢٧. جامع التفاسير (تفسير الراغب الأصفهاني)، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، جزء الأول: المقدمة ووتفسير الفاتحة والبقرة، تحقيق ودراسة: محمد عبد العزيز بسيوني، كلية الآداب- جامعة طنطا، ط١، ١٤٢٠هـ١٩٩٩م.

٢٨. الحقيقة والمنهج الخطوط الأساسية لتأويلية فلسفية، هانس جورج جادمير، ترجمة: حسن كاظم وعلي حاكم صالح، مراجعة: جورج كتورى، طرابلس- ليبيا، دار أويا، ط١، ٢٠٠٧.

٢٩. دوامات التدين، يوسف زيدان، دار الشروق، ط١، ٢٠١٣م.

٣٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٣١. طبقات النحويين واللغويين، محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي أبو بكر (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط١، دار المعارف، دون سنة النشر.

٣٢. علم هرمنوتيك (علم الهرمنيوطيقا)، ريتشارد بالمر، ترجمة: محمد سعيد، حنائي كاشاني، انتشارات هرمس- طهران.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٣. الفسارة الفلسفية، بحث في تاريخ علم التفسير الفلسفي الغربي، المكتبة الفلسفية، دار المشرق، بيروت، ط١، ٢٠٠٤م.

٣٤. فصل المقال، أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ)، تحقيق: محمد عمارة، دار المعارف، ط٢، دون سنة النشر.

٣٥. فلسفة التأويل عند مارتن هايدغر، رسالة ماجستير، عمران أمال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة، الجزائر، للسنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣٦. فلسفة التأويل: الأصول المبادئ الأهداف، هانس غيورغ غادامير، تر: محمد شوقي زين، الدار العربية للعلوم، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٣٧. فهم الفهم مدخل إلى الهرمنيوطيقا نظرية التأويل من أفلاطون إلى جادامر، عادل مصطفى، رؤيا للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.

٣٨. القارئ والنص؛ العلامة والدلالة، سيزا قاسم، الهيئة المصرية العامة للكتب- مكتبة الأسرة، ٢٠١٤م.

٣٩. قصة الحضارة، ول ديورَانت- ويليام جيمس ديورَانت- (ت ١٩٨١م)، ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران وآخرين، دار الجيل، بيروت- لبنان، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٤٠. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٤١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٢. اللمع في أصول الفقه، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ.

٤٣. مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت٢٠٩هـ)، تحقيق: محمد فواد سزكين، مكتبة الخانجي- القاهرة، ١٣٨١هـ.

٤٤. المستصفى في علم الأصول، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ)، تحقيق: محمد بن سليمان الأشقر، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

٤٥. المصطلحات الأدبية الحديثة، د. محمد عناني، دار نوبار- القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣م.

٤٦. المصطلحات الأدبية الحديثة، د. محمد عناني، دار نوبار – القاهرة، ط٣، ٢٠٠٣م.

٤٧. معالم التنزيل في تفسير القرآن= تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر، وعثمان جمعة ضميرية، وسليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.

٤٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن= تفسير البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٤٩. معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي وآخرون، عالم الكتب- بيروت، د،ع،ط، ١٩٨٤م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٥٠. معجم العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، دون سنة النشر.
٥١. معجم الفلاسفة، جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦م.
٥٢. المعجم الفلسفي، د. مصطفى حسيبة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن- عمان، ط١، ٢٠٠٩.
٥٣. معجم المصطلحات اللغوية، رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٠م.
٥٤. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥٥. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الرّي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٥٦. المفردات في غريب القرآن المؤلف، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية- دمشق- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
٥٧. مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، مساعد بن سليمان بن ناصر الطَّيَّار، دار ابن الجوزي- المملكة العربية السعودية، ط٢، ١٤٢٧هـ.
٥٨. مفهوم الهرمنيوطيقا في فلسفة هايدغر الاتصال بالكائن كمنهج للفهم، محمد سيد عيد، دورية الاستغراب، السنة الثانية، العدد: ٥، خريف ١٤٣٨هـ-٢٠١٦م.
٥٩. من فلسفات التأويل إلى نظريات القراءة، عبد الكريم شرفي، منشورات الاختلاف، ط١، ٢٠٠٧م.
٦٠. مناهج المفسرين في العصر الحديث، منصور كافي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠٠٦م.
٦١. موسوعة أعلام الفلسفة العرب والأجانب، روني إيلي ألفا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
٦٢. موسوعة الأساطير العالمية، حنا عبود، دار الحوار-سوريا، د،ع،ط، ٢٠٠٨م.
٦٣. موسوعة لالاند الفلسفية، أندرية لالاند، ترجمة: خليل أحمد خليل، إشراف: أحمد عويدات، عويدات، بيروت-باريس، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م.
٦٤. النص والتأويل، منقور عبد الجليل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٠١٠م.
٦٥. نظريات القراءة من البنوية إلى جمالية التلقي، مجموعة مؤلفين، ترجمة: عبد الرحمن بو علي، دار الحوار للنشر والتوزيع- سوريا، ط١، ٢٠١٩م.
٦٦. نظرية التأويل، مصطفى ناصف، منشورات النادي الأدبي في جدة، ط١، ٢٠٠٠م.
٦٧. هرمنوتيك مدرن (الهرمنيوطيقا المعاصرة)، نيتجة وآخرون، ترجمة: بابك أحمدي، مهران مهاجر، محمد نبوي، ناشر مركز، ط١٣، ١٣٩٨.
٦٨. هرمنيوطيقا الأصل في العمل الفني دراسة في الأنطولوجيا المعاصرة، صفاء عبد السلام جعفر، منشأة المعارف- الإسكندرية، ٢٠٠٠م.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦٩. هرمنيوطيقا الشفاهة نقد براءة الحداثة من الأصول اليونانية للتأويل، عزيزة عبد المنعم صبحي، بحث منشور في دورية الاستغراب، للمركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية- لبنان، عدد ١٩، ٢٠٢٠م.

٧٠. الهرمنيوطيقا الكتاب والسنة، محمد مجتهد شبستري، تر: حيدر نجف، مركز دراسات فلسفة الدين- بغداد، ودار التنوير، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٣م.

٧١. الهرمنيوطيقا والترجمة مقاربة في أصول المصطلح وتحولاته، مجلة الآداب الأجنبية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد١٣٣، شتاء ٢٠٠٨.

٧٢. الهرمنيوطيقا والفلسفة نحو مشروع عقلي تأويلي، عبد الغاني بارة، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، ط١، ٢٠٠٨م.

٧٣. الهرمنيوطيقا ومنطق فهم الدين، الشيخ علي الرباني، تعريب: الشيخ داخل الحمداني، مؤسسة أهل الحق الإسلامية، ١٤٣٤هـ ٢٠١٣م.

المصادر الأجنبية:

1- Greek English lexicon , cf. liddlell , oxford clarendom press , 1889.

2- Encyclodedia of religion , mircea eliade , v.6.

3- The HermeneuticsReader, Kurt Mueller – vollmer, 1990.

المواقع الإلكترونية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/hermeneutics

https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/hermeneutics

https://www.merriam-webster.com/dictionary/hermeneutic

www.britannica.com/EBchecked/topic/163592/Wilhelm-Dilthey

http://www.arabphilosophers.com/Arabic/aabout/awho-we.htm

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

1. al-Itqān fī ‘ulūm al-Qur’ān, Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān al-Suyūṭī (t911h), t : Sa‘īd al-mandūb, Dār al-Fikr, Lubnān, 1416h-1996m.
2. al-Iḥkām fī uṣūl al-aḥkām, Abū Muḥammad ‘Alī ibn Aḥmad ibn Sa‘īd ibn Ḥazm al-Andalusī al-Qurṭubī al-Ẓāhirī (t456h), taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Dār al-Āfāq al-Jadīdah, Bayrūt, D, S, N.
3. Akhbār al-‘ulamā’ b’khyār al-ḥukamā’, Jamāl al-Dīn Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Yūsuf al-Qifṭī (t 646h), taḥqīq : Ibrāhīm Shams al-Dīn, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1426 H-2005m.
5. al-asāṭīr al-Yūnānīyah wa-al-Rūmānīyah, Amīn Salāmah, Mu’assasat Hindāwī, 2021.
6. ishkālīyāt al-qirā’ah wa-ālīyāt al-ta’wīl, Naṣr Ḥāmid Abū Zayd, al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī – Bayrūt, ṭ7, 2005m.
7. ishkālīyāt al-qirā’ah wa-ālīyāt al-ta’wīl, Naṣr Ḥāmid Abū Zayd, al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī – Bayrūt, ṭ7, 2005m.
8. al-A‘lām, Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Alī ibn Fāris, al-Ziriklī al-Dimashqī (t1396h), Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, ṭ15, 2002M.
9. al’lyādhh, Hūmīrūs, tarjamat : Sulaymān al-Bustānī, Mu’assasat hndāwy-, alqāhrt-Miṣr, Ṭ, 2012m.
10. al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī (t745h), taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr – Bayrūt, 1420 H .
11. al-burhān fī uṣūl al-fiqh, ‘Abd al-Malik ibn ‘Abd Allāh ibn Yūsuf ibn Muḥammad al-Juwaynī, Abū al-Ma‘ālī, Rukn al-Dīn, al-mulaqqab bi-imām al-Ḥaramayn (t478h), taḥqīq : Ṣalāḥ ibn Muḥammad ibn ‘Uwayḍah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah Bayrūt – Lubnān, Ṭ1, 1418 H-1997 M.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

12. al-burhān fī ‘ulūm al-Qur’ān, Abū ‘Abd Allāh Badr al-Dīn Muḥammad ibn ‘Abd Allāh ibn Bahādur al-Zarkashī (t794h), taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabīyah ‘Īsá al-Bābī al-Ḥalabī wa-shurakā’ih, Ṭ1, 1376 H-1957 M.

13. Tāj al-‘arūs min Jawāhir al-Qāmūs, Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Razzāq al-Ḥusaynī, Abū al-Fayḍ, almlqqb bmrtḍá alzzabydy (t1205h), t : majmū‘ah min al-muḥaqqiqīn, Dār al-Hidāyah, Dawwin sanat al-Nashr.

14. Tārīkh Baghdād wdhywlh, Abū Bakr Aḥmad ibn ‘Alī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī (t463h), Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, t : Muṣṭafá ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā, Ṭ1, 1417 H.

15. Tārīkh Mukhtaṣar al-Duwal, Ghrīghūriyūs (wa-ismuhu fī al-wilādah Yūḥannā) Ibn ahrwn (aw Hārūn) ibn Tūmā al-Malaṭī, Abū al-Faraj al-ma‘rūf bi-Ibn al-‘Ibrī (t685h), taḥqīq : Anṭūn Ṣāliḥānī al-Yasū‘ī, Dār al-Sharq, Bayrūt, ṭ3, 1992m.

16. al-ta’wīl wa-al-ḥaqīqah qirā’āt ta’wīlīyah fī al-Thaqāfah al-‘Arabīyah, ‘Alī Ḥarb, Dār altnwyr-byrwt-lbnān, ṭ2, 2007m.

17. al-Ta’wīlīyah bayna al-Muqaddas wa-al-mudannas, ‘bdālmālk Murtāḍ, Majallat ‘Ālam al-Fikr, al-mujallad 29, ‘A : 1, al-Kuwayt 2000.

18. al-Tibyān fī tafsīr al-Qur’ān, Abī Ja‘far Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Ṭūsī, Mu’assasat Āl Bayt – ‘alayhim alslām-li-Iḥyā’ al-Turāth, Ṭ1, 1431m.

19. al-Taḥrīr wa-al-tanwīr (taḥrīr al-ma‘ná al-sadīd wa-tanwīr al-‘aql al-jadīd min tafsīr al-Kitāb al-Majīd), Muḥammad al-Ṭāhir ibn Muḥammad ibn Muḥammad al-Ṭāhir ibn ‘Āshūr al-Tūnisī (t1393h), al-Dār al-Tūnisīyah lil-Nashr – Tūnis, 1984 H.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

20. ta‘rīf al-dārisīn bi-manāhij al-mufassirīn, Ṣalāḥ ‘bdālftāḥ al-Khālidī, Dār al-Qalam, Dimashq, ṭ3, H-2008M.

21. tafsīr al-Māturīdī (Ta’wīlāt ahl al-Sunnah), Muḥammad ibn Muḥammad ibn Maḥmūd, Abū Manṣūr al-Māturīdī (t333h), taḥqīq : D. Majdī Bāslūm, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 1426-2005m.

22. al-tafsīr wa-al-ta’wīl fī al-Qur’ān, Ṣalāḥ ‘Abd al-Fattāḥ al-Khālidī, Dār al-Nafā’is – al-Urdun, Ṭ1, 1416 h-1996m.

23. al-tafsīr wa-al-mufassirūn, Muḥammad Ḥusayn al-Dhahabī, katabat Wahbah, al-Qāhirah, d-s-n.

24. takwīn al-‘aql al-‘Arabī, Muḥammad ‘Ābid al-Jābirī, Markaz Dirāsāt al-Waḥdah al-‘Arabīyah, Bayrūt – Lubnān, ṭ8, 2002.

25. Tahdhīb al-lughah, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣūr (t370h), taḥqīq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt, Ṭ1, 2001M.

26. Jāmi‘ al-Bayān fī Ta’wīl al-Qur’ān, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī, Abū Ja‘far al-Ṭabarī (al-mutawaffá : 310h), taḥqīq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu’assasat al-Risālah, Ṭ1, 1420 H-2000M.

27. Jāmi‘ al-tafāsīr (tafsīr al-Rāghib al-Aṣfahānī), Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-ma‘rūf bālrāghb al-Aṣfahānī, Juz’ al-Awwal : al-muqaddimah wwtfsyr al-Fātiḥah wālbqrh, taḥqīq wa-dirāsat : Muḥammad ‘Abd-al-‘Azīz Basyūnī, Kullīyat al-Ādāb – Jāmi‘at Ṭanṭā, Ṭ1, 1420h-1999m.

28. al-ḥaqīqah wa-al-manhaj al-khuṭūṭ al-asāsīyah lt’wylyh falsafīyah, Hāns Jūrj jādmyr, tarjamat : Ḥasan Kāẓim wa-‘Alī Ḥākim Ṣāliḥ, murāja‘at : Jūrj ktwrá, Ṭarābulus Lībiyā, Dār Ūyā, Ṭ1, 2007.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

29. Dawwāmāt al-tadayyun, Yūsuf Zaydān, Dār al-Shurūq, Ṭ1, 2013m.
30. Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-mathānī, Shihāb al-Dīn Maḥmūd ibn ‘Abd Allāh al-Ḥusaynī al-Alūsī (t1270h), taḥqīq : ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭīyah, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt, Ṭ1, 1415h.
31. Ṭabaqāt al-naḥwīyīn wāllghwyyn, Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn ‘Ubayd Allāh ibn Madhḥij al-Zubaydī al-Andalusī al-Ishbīlī Abū Bakr (t379h), taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Ṭ1, Dār al-Ma‘ārif, Dawwin sanat al-Nashr.
32. ‘ilm hrmnwtyk (‘ilm alhrmnywṭyqā), Rītshārd bālmr, tarjamat : Muḥammad Sa‘īd, Ḥinnā’ī Kāshānī, Intishārāt hrms-Ṭihrān.
33. alfsārh al-falsafīyah, baḥth fī Tārīkh ‘ilm al-tafsīr al-falsafī al-gharbī, al-Maktabah al-falsafīyah, Dār al-Mashriq, Bayrūt, Ṭ1, 2004m.
34. Faṣl al-maqāl, Abū al-Walīd Muḥammad ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Rushd al-Qurṭubī al-shahīr bi-Ibn Rushd al-Ḥafīd (t595h), taḥqīq : Muḥammad ‘Imārah, Dār al-Ma‘ārif, ṭ2, Dawwin sanat al-Nashr.
35. Falsafat al-ta’wīl ‘inda Mārtin hāydghr, Risālat mājistīr, ‘Umrān Amāl, Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, Qism al-falsafah, al-Jazā’ir, lil-Sunnah al-dirāsīyah 2016-2017.
36. Falsafat al-ta’wīl : al-uṣūl al-mabādi’ al-ahdāf, Hāns ghywrgh Ghādāmīr, tara : Muḥammad Shawqī Zayn, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm, Bayrūt – Lubnān, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1427h-2006m.
37. fahm al-fahm madkhal ilá alhrmnywṭyqā Naẓarīyat al-ta’wīl min Aflāṭūn ilá jādāmr, ‘Ādil Muṣṭafá, Ru’yā lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al-Qāhirah, Ṭ1, 2007m.
38. al-qāri’ wa-al-naṣṣ ; al-‘allāmah wa-al-dalālah, Sīzā Qāsim, al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kutub-Maktabat al-usrah,, 2014m.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

39. qiṣṣat al-Ḥaḍārah, wil dywrānt-wylyām James dywrānt- (t 1981m), tarjamat : Zakī Najīb Maḥmūd, Muḥammad Badrān wa-ākharūn, Dār al-Jīl, Bayrūt-Lubnān, 1408h-1988m.

40. Kitāb alt'ryfāt, 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (t816h), taḥqīq : Jamā'at min al-'ulamā' bi-ishrāf al-Nāshir, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt – Lubnān, Ṭ1 1403h-1983m.

41. Lisān al-'Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī al-Ifrīqī (t711h), Dār Ṣādir – Bayrūt, ṭ3, 1414 H.

40. Kitāb alt'ryfāt, 'Alī ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Zayn al-Sharīf al-Jurjānī (t816h), taḥqīq : Jamā'at min al-'ulamā' bi-ishrāf al-Nāshir, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah Bayrūt – Lubnān, Ṭ1 1403h-1983m.

41. Lisān al-'Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī al-Ifrīqī (t711h), Dār Ṣādir – Bayrūt, ṭ3, 1414 H.

42. al-Luma' fī uṣūl al-fiqh, Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn 'Alī ibn Yūsuf al-Shīrāzī (t476h), Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, ṭ2, 2003 M-1424 H.

43. mujāz al-Qur'ān, Abū 'Ubaydah Mu'ammar ibn al-Muthanná altymá al-Baṣrī (t209h), taḥqīq : Muḥammad Fu'ād Sizkīn, Maktabat al-Khānjī – al-Qāhirah, 1381 H.

44. al-Mustaṣfá fī 'ilm al-uṣūl, Abū Ḥāmid Muḥammad ibn Muḥammad al-Ghazālī al-Ṭūsī (t505h), taḥqīq : Muḥammad ibn Sulaymān al-Ashqar, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt, Lubnān, Ṭ1, 1417h / 1997m.

45. al-muṣṭalaḥāt al-adabīyah al-ḥadīthah, D. Muḥammad 'Inānī, Dār Nūbār – al-Qāhirah, ṭ3, 2003m.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

46. al-muṣṭalaḥāt al-adabīyah al-ḥadīthah, D. Muḥammad ʻInānī, Dār Nūbār – al-Qāhirah, ṭ3, 2003m.
47. Maʻālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qurʼān = tafsīr al-Baghawī, Muḥyī al-Sunnah, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʻūd al-Baghawī (t510h), taḥqīq : Muḥammad ʻAbd Allāh al-Nimr, wa-ʻUthmān Jumʻah Ḍumayrīyah, wa-Sulaymān Muslim al-Ḥarsh, Dār Ṭaybah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, ṭ4, 1417 H-1997m.
48. Maʻālim al-tanzīl fī tafsīr al-Qurʼān = tafsīr al-Baghawī, Muḥyī al-Sunnah, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Masʻūd ibn Muḥammad ibn al-Farrāʼ al-Baghawī al-Shāfiʻī (al-mutawaffá : 510h), tḥ : ʻAbd al-Razzāq al-Mahdī, Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī – Bayrūt, Ṭ1, 1420 H.
49. maʻānī al-Qurʼān, Abū Zakarīyā Yaḥyá ibn Ziyād ibn ʻAbd Allāh ibn manẓūr al-Daylamī al-Farrāʼ (t : 207h), taḥqīq : Aḥmad Yūsuf alnjāty wa-ākharūn, ʻĀlam alktb-byrwt, D, ʻA, Ṭ, 1984m.
50. Muʻjam al-ʻAyn, Abū ʻAbd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad ibn ʻAmr ibn Tamīm al-Farāhīdī al-Baṣrī (t170h), taḥqīq : D. Mahdī al-Makhzūmī, D Ibrāhīm al-Sāmarrāʼī, Dār wa-Maktabat al-Hilāl, Dawwin sanat al-Nashr.
51. Muʻjam al-falāsifah, Jūrj Ṭarābīshī, Dār al-Ṭalīʻah, Bayrūt, ṭ3, 2006m.
52. al-Muʻjam al-falsafī, D. Muṣṭafá Ḥasībah, Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, al'rdn-ʻmān, Ṭ1, 2009.
53. Muʻjam al-muṣṭalaḥāt al-lughawīyah, Ramzī Munīr albʻbky, Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1990m.
54. Muʻjam Maqāyīs al-lughah, Abū al-Ḥusayn Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā, ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Fikr, 1399h-1979m.
55. Mafātīḥ al-ghayb aw al-tafsīr al-kabīr, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻUmar ibn al-Ḥasan ibn al-Ḥusayn al-Taymī al-Rāzī al-mulaqqab bfkhr al-

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Dīn al-Rāzī Khaṭīb alrry (t606h), Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt, ṭ3, 1420h.

56. al-Mufradāt fī Gharīb al-Qur'ān al-mu'allif, Abū al-Qāsim al-Ḥusayn ibn Muḥammad al-ma'rūf bālrāghb al'ṣfhāná (t502h), taḥqīq : Ṣafwān 'Adnān al-Dāwūdī, Dār al-Qalam, al-Dār al-Shāmīyah-Dimashq Bayrūt, Ṭ1, 1412 H.

57. Mafhūm al-tafsīr wa-al-ta'wīl wa-al-istinbāṭ wa-al-tadabbur wa-al-mufassir, Musā'id ibn Sulaymān ibn Nāṣir alṭṭayyār, Dār Ibn al-Jawzī-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, ṭ2, 1427h.

58. Mafhūm alhrmnywţyqā fī Falsafat hāydghr al-ittiṣāl bālkā'n kmnhj lil-fahm, Muḥammad Sayyid 'Īd, dawrīyah al-istighrāb, al-Sunnah al-thāniyah, al-'adad : 5, Khurayyif 1438h-2016m.

59. min falsafāt al-ta'wīl ilá naẓarīyāt al-qirā'ah, 'Abd-al-Karīm Sharafī, Manshūrāt al-Ikhtilāf, Ṭ1, 2007m.

60. Manāhij al-mufassirīn fī al-'aṣr al-ḥadīth, Manṣūr Kāfī, Dār al-'Ulūm lil-Nashr wa-al-Tawzī', al-Jazā'ir, 2006m.

61. Mawsū'at A'lām al-falsafah al-'Arab wa-al-ajānib, Rūnī Īlī Alfā, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān, Ṭ1, 1412h-1992m.

62. Mawsū'at al-asāṭīr al-'Ālamīyah, Ḥannā 'Abbūd, Dār alḥwār-swryā, D, 'A, Ṭ, 2008M.

63. Mawsū'at Lalande al-falsafīyah, Andriyah Lalande, tarjamat : Khalīl Aḥmad Khalīl, ishrāf : Aḥmad 'Uwaydāt, 'Uwaydāt, byrwt-bārys, al-Ṭab'ah al-thāniyah, 2001M.

64. al-naṣṣ wa-al-ta'wīl, Manqūr 'Abd-al-Jalīl, Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah, al-Jazā'ir, 2010m.

2024,30(3):77
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.77.0451
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

65. naẓarīyāt al-qirā'ah min albnwyh ilá jamālīyah al-talaqqī, majmū'ah mu'allifīn, tarjamat : 'Abd-al-Raḥmān Bū 'Alī, Dār al-Ḥiwār lil-Nashr wa-al-Tawzī' – Sūriyā, Ṭ1, 2019m.

66. Naẓarīyat al-ta'wīl, Muṣṭafá Nāṣif, Manshūrāt al-Nādī al-Adabī fī Jiddah, Ṭ1, 2000M.

67. hrmnwtyk mdrn (alhrmnywṭyqā al-mu'āṣirah), nytjh wa-ākharūn, tarjamat : Bābak Aḥmadī, Mahrān Muhājir, Muḥammad nbwy, Nāshir Markaz, ṭ13, 1398.

68. hrmnywṭyqā al-aṣl fī al-'amal al-Fannī dirāsah fī al'nṭwlwjyā al-mu'āṣirah, Ṣafā' 'Abdussalām Ja'far, Munsha'at al-Ma'ārif – al-Iskandarīyah, 2000M.

69. hrmnywṭyqā alshfāhh Naqd barā'at al-ḥadāthah min al-uṣūl al-Yūnānīyah llt'wyl, 'Azīzah 'bdālmn'm Ṣubḥī, baḥth manshūr fī dawrīyah al-istighrāb, lil-Markaz al-Islāmī lil-Dirāsāt al'strātyjyt-lbnān, 'adad 19,, 2020m.

70. alhrmnywṭyqā al-Kitāb wa-al-sunnah, Muḥammad mujtahid Shabastarī, tara : Ḥaydar Najaf, Markaz Dirāsāt Falsafat aldyn-Baghdād, wa-Dār al-Tanwīr, Bayrūt Lubnān, Ṭ1, 2013m.

71. alhrmnywṭyqā wa-al-Tarjamah muqārabah fī uṣūl al-muṣṭalaḥ wa-taḥawwulātih, Majallat al-Ādāb al-ajnabīyah, Ittiḥād al-Kitāb al-'Arab, Dimashq, al'dd133, Shitā' 2008.

72. alhrmnywṭyqā wa-al-falsafah Naḥwa Mashrū' 'aqlī ta'wīlī, 'bdālghāny Bārah, Manshūrāt al-Ikhtilāf, al-Jazā'ir al-'Āṣimah, Ṭ1, 2008M.

73. alhrmnywṭyqā wa-manṭiq fahm al-Dīn, al-Shaykh 'Alī al-rabbānī, ta'rīb : al-Shaykh dākhil al-Ḥamdānī, Mu'assasat ahl al-Ḥaqq al-Islāmīyah, 1434h